



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4277

التاريخ : الأربعاء 2017/5/3

الفبر الرئيسي



القسام تمهل الاحتلال 24 ساعة
للاستجابة لمطالب الأسرى

... ص 5

أبرز العناوين



اليونيسكو تصوّت بأغلبية: القدس القديمة مدينة محتلة ولا سيادة إسرائيلية عليها
مشعل: حماس ليست تحت الطلب والوثيقة السياسية ملتزمة بأربع محددات في العلاقة مع مصر
فتح: وثيقة حماس السياسية لم تأت بشيء جديد
نتنياهو يصف وثيقة حماس بـ"مسرحية تحريف"
استشهاد الأسير المحرر مازن المغربي نتيجة الإهمال الطبي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الوزير أبو دياك: حماس تجدد تعريف نفسها للعالم كحركة مرنة وتطل على شعبنا بلغة التشدد
6	3. واصل أبو يوسف: وثيقة حماس جاءت بعد استشعارها بالمتغيرات وتلمساً للوقائع
7	4. حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية ترحب بـ"التطور الإيجابي في فكر ورؤية حماس"
8	5. الضميري: حماس تريد أن تكون بديلاً لمنظمة التحرير
8	6. المالكي يرحب بتصويت "اليونيسكو" ضد ادعاء الحق الإسرائيلي في القدس
8	7. عباس عشية لقائه ترامب: لن نقبل بأي حل من دون دولة وعاصمتها القدس
9	8. القمة الأمريكية - الفلسطينية تدرس الإطار الإقليمي لعملية السلام
10	9. الحكومة الفلسطينية تتوجّه إلى جنيف لإثارة قضية الأسرى وتحمل "إسرائيل" المسؤولية عن حياتهم
10	10. مسؤولون فلسطينيون يفتتحون مطعماً... وناشطون: التضامن مع الأسرى بالسك!

المقاومة:	
10	11. مشعل: حماس ليست تحت الطلب والوثيقة السياسية ملتزمة بأربع محددات في العلاقة مع مصر
13	12. هنية للأسرى: صفقة التبادل على الطاولة بانتظار دفع الثمن
14	13. الرشق: وثيقة حماس تعزز أصول الوحدة الوطنية والفهم المشترك للقضية وترسم مبادئ العمل
15	14. فتح: وثيقة حماس السياسية لم تأت بشيء جديد
15	15. اشتية يصف حماس بـ"متخلفة بعقود فكرياً": تناقش اليوم ما نفذته منظمة التحرير قبل 43 عاماً
16	16. قيادي بفتح لـ"الرسالة": وثيقة حماس خطوة إيجابية ومخرجة لعباس
16	17. قيادات الفصائل بغزة تتقدم مسيرات "نذير الغضب" الرافضة للحصار وتطالب برحيل عباس
17	18. "الجهاد" تطالب بتوحيد الجهود باتجاه دعم الأسرى والبعد عن كل القضايا الخلافية
18	19. إسماعيل رضوان: عباس يحاصر شعبه ويفتعل الأزمات ويعد نفسه للقاء ترامب
18	20. محيسن: ممارسات حماس تلتقي مع أهداف الاحتلال بالتشويش على زيارة عباس لواشنطن
19	21. حماس ترحب بقرار "اليونيسكو" باعتبار القدس مدينة محتلة
19	22. "القدس الفلسطينية" تكشف كواليس "حرب القاعات" في الدوحة لمنع إعلان وثيقة حماس
20	23. حماس تلتقي مفتي صيدا والجماعة الإسلامية وتشدد على أمن "عين الحلوة" والجوار
21	24. أسرى "الشعبية" يستعدون لخطوات تصعيدية كبيرة داخل السجون

الكيان الإسرائيلي:	
21	25. تنتياهو يصف وثيقة حماس بـ"مسرحية تحريف"
21	26. تنتياهو يهاجم قرار اليونسكو بشأن القدس ويصفه بـ"السخيف"
22	27. أيوب قرا: القدس ستبقى عاصمة لـ"إسرائيل" كما كانت منذ ثلاث آلاف سنة قبل اليونسكو
22	28. السفير الإسرائيلي في اليونيسكو: العلم الأبيض والأزرق يرفرف فوق "جبل الهيكل"
23	29. الرئيس الإسرائيلي يدعو دول العالم إلى نقل سفاراتها للقدس رداً على "اليونسكو"

23	أردان: الوثيقة الجديدة لحماس تضليل للعالم ومناورة للعلاقات العامة
23	المتحدث باسم ننتياهو للصحافة الغربية: حماس تحاول تضليل العالم من خلال وثيقتها
24	مفوضة مصلحة السجون سابقاً: يجب الإفراج عن مروان البرغوثي بإطار أي تسوية مستقبلية
24	الجيش الإسرائيلي يقتل مستوطناً شرقي القدس بدعوى محاولة تنفيذه عملية طعن
<u>الأرض، الشعب:</u>	
24	استشهاد الأسير المحرر مازن المغربي نتيجة الإهمال الطبي
24	"مجموعة العمل": استشهاد لاجئين فلسطينيين بسورية
25	اليوم السابع عشر لإضراب الحرية والكرامة
25	"أسرى فلسطين": 400 حالة اعتقال من بينهم خمس نساء خلال نيسان/ أبريل المنصرم
26	الأسرى المرضى بسجون الاحتلال يعلنون عن "برنامج إسنادي" لإضراب الكرامة
26	المطران عطا الله حنا: التضامن مع الأسرى المضربين واجب إنساني وأخلاقي
27	نقيب الصيادين: "إسرائيل" تسمح بتوسعة مساحة الصيد لتسعة أميال ببحر غزة
27	فلسطينيو 1948 يحيون ذكرى النكبة بـ "مسيرة العودة"
28	اللجنة الإعلامية للإضراب: قيادات الأسرى ترفض محاولة تجاوز البرغوثي
28	مطاعم غزة تقدم "مي وملح" فقط تضامناً مع الأسرى
29	اعتداءات الاحتلال خطر متواصل يهدد المحاصيل الزراعية في غزة
29	نقل 20 أسيراً فلسطينياً مريضاً للمستشفيات
29	القدس.. 115 إسرائيلياً يقتحمون المسجد الأقصى بـ "الفترة الصباحية"
30	الخليل.. الاحتلال منع رفع الأذان بالمسجد الإبراهيمي 65 مرة خلال الشهر الماضي
<u>مصر:</u>	
30	خبراء: حركات تكتيكية لحاجة حماس لعلاقات مع مصر وغيرها
32	مرصد الإفتاء المصرية: انفصال حماس خسارة جديدة للإخوان
32	ثناء إخواني مصري على وثيقة "حماس": الوثيقة لم تغير ثوابت الحركة
33	مجلس النواب المصري يدين دخول متطرفين يهود إلى ساحات المسجد الأقصى
<u>الأردن:</u>	
33	عبد الله الثاني: الأردن يرفض محاولات المساس بهوية القدس وعروبتها
33	نواب الأردن يتضامنون مع الأسرى الفلسطينيين وينتقدون صمت حكومتهم
34	ثلاثة أسرى أردنيين يشاركون نظراءهم الفلسطينيين بإضرابهم في سجون الاحتلال
34	الأردن: قرار اليونيسكو حول القدس "مهم ونثمناه"

	لبنان:
35	56. سليم الحص يضرب عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
35	57. نصر الله: مقاومة جبارة يقودها الأسرى الفلسطينيون
35	58. نعيم قاسم: مقاومة بلا فلسطين "كاملة" لا تنفع
	عربي، إسلامي:
36	59. الرويضي: اغتصاب أراضي القدس مرتبط بتقييد الوجود الفلسطيني وتعزيز التواجد اليهودي
36	60. طلاب تونسيون يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى
36	61. الوفد الكويتي يختتم زيارته لفلسطين بالتعاقد مع 103 معلمين
	دولي:
37	62. اليونيسكو تصوّت بأغلبية: القدس القديمة مدينة محتلة ولا سيادة إسرائيلية عليها
38	63. "الخارجية الأمريكية" تعقياً على الوثيقة السياسية للحركة: لم نغير موقفنا من حماس
38	64. مجلس "اللوردات" البريطاني يدعو الحكومة للاعتراف بدولة فلسطين
39	65. ردود فعل في الصحف البريطانية والأمريكية حول وثيقة حماس السياسية
40	66. "واشنطن لدراسة الشرق الأدنى": خطاب حماس يعطي انطباعاً خاطئاً عن الأنشطة العسكرية
	مختارات:
41	67. النظام في وادي بردى: النهب المستمر... تعفيش وتحريق وتنحيس
	حوارات ومقالات:
44	68. المفهوم وغير المفهوم في وثيقة حماس السياسية... عزام التميمي
47	69. العميان يقرؤون وثيقة حماس... وائل قنديل
49	70. وثيقة حماس.. صياغة جديدة أم تحولات جوهرية?... ساري عرابي
53	71. عباس في واشنطن.. ما الذي يعدونه للقضية?... ياسر الزعاترة
55	72. غزة وخيارات حماس المقبلة... راسم المدهون
56	كاريكاتير:

1. القسام تمهل الاحتلال 24 ساعة للاستجابة لمطالب الأسرى

قناة الأقصى - قطاع غزة: أمهلت كتائب القسام الجناح العسكري لـ "حماس" قيادة العدو 24 ساعة للاستجابة لمطالب الأسرى، محذرةً من تجاهل مطالب للأسرى العادلة والمشروعة.

وقال الناطق العسكري باسم الكتائب أبو عبيدة في تصريح متلفز مساء الثلاثاء، إن كتائب القسام قررت بأن تدفع العدو ثمن كل يوم تأخير في الاستجابة لمطالبهم، حيث ستقوم بتحديث القوائم المرتبطة بصفقة تبادل الأسرى، بزيادة ثلاثين أسيراً على القوائم مقابل كل يوم يتأخر فيه العدو عن تلبية مطالب الأسرى المشروعة والعادلة والإنسانية.

وأضاف "كما عودنا أسرانا وشعبنا سنظل الأوفياء لقضيتهم نحمل لواءها ونقاتل دونها حتى يأذن الله لأسرانا بالحرية والتحرر من قيود الظلم والطغيان".

ووجه أبو عبيدة رسالة للأسرى قائلاً: "نخاطبكم اليوم ونحن معكم في قلب معركة الكرامة والحرية، على جبهات عدة، فمن جبهة غزة الصامدة الأبية التي تخوض معركة كسر الحصار الظالم المجرم، إلى جبهة السجون التي يتمترس من خلف قضبانها أسرانا الأبطال الذين يخوضون معركة الحرية بلحومهم وصدورهم وإرادتهم الصلبة، إلى معركة القدس والضفة".

وشدد على أن معركة كسر القيود وتحطيم الأغلال وتحرير الإنسان، كسر قيود الأسرى الصامدين، وكسر قيد غزة الحرة العصيّة التي يخنقها الأعداء والمتربصون منذ أكثر من عشر سنوات.

وأشار إلى أن غزة لا تزال تقاوم الحصار وتخوض معاركها بكل عزة وشرف وكبرياء، بل وتعض على جراحها وتحمل على عاتقها القضايا الوطنية الكبرى وعلى رأسها قضية من أعقد وأكبر وأشرف القضايا التي يقاتل من أجلها شعبنا المجاهد، ألا وهي قضية الأسرى وكسر قيودهم وتحريرهم من قبضة المحتل البغيض.

ووجه الناطق العسكري التحية إلى أسرانا الأبطال الصامدين الذين يسطرون في هذه الأيام ملحمة كبيرة ويقاثلون عدوهم المتغطرس بإرادتهم الحديدية وأمعانهم الخاوية، ولتعلموا أيها الرجال بأن كتائب القسام معكم وشعبكم معكم، قريب من آلامكم وآمالكم، نحمل قضيتكم ونساند مطالبكم بكل الإمكانيات.

كما وأبرق بالتحية إلى جماهير شعبنا الحيّ المجاهد في غزة التي خرجت في نفيير عام وحشود ضخمة لتعبر عن تضامنها مع الأسرى ولتطالب بكسر حصار غزة الظالم وإسقاط المؤامرة عليها؛ ليثبت شعبنا من جديد بأن قضية الأسرى هي عنوان ثابت ودائم، لا يمكن إغفاله أو تجاهله رغم كل الصعاب والهموم والآلام.

ودعا أبو عبيدة جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة إلى الاستنفار وحشد كل الجهود والنفير في يوم الغضب نصرته للأسرى الأحرار غداً الأربعاء في رام الله وفي كل ميادين الضفة الباسلة، ليرسم شعبنا الصورة المشرقة المعهودة في الاضطفاف من خلف الأسرى في مطالبهم حتى نيل حقوقهم وحريرتهم.

موقع قناة الأقصى الفضائية، 2017/5/2

2. الوزير أبو دياك: حماس تجدد تعريف نفسها للعالم كحركة مرنة وتطل على شعبنا بلغة التشدد

رام الله: قال وزير العدل الفلسطيني علي أبو دياك، الثلاثاء 2017/5/2، إن "حركة حماس تجدد وجهها للعالم كحركة مرنة سلسلة متهاونة مهاودة في ميثاقها ومبادئها وتطل على شعبنا بذات لغة التشدد والشدة والحدة والتكفير والتخوين والحرق والشنق لقادة ورموز وتاريخ شعبنا". وأضاف أبو دياك، في بيان صحفي، أن "حماس قد بدت أكثر وضوحاً وتعريفياً بتعديل ميثاقها ومبادئها، لتصبح أكثر قبولاً لإسرائيل وأكثر تقبلاً للشرعية الدولية، وتعترف ضمناً بإسرائيل، وتوافق على دولة في حدود الرابع من حزيران عام 1967، وتشطب من ميثاقها كافة العبارات التي كانت تدعو لتدمير إسرائيل، لتصبح فجأة من دعاة الشرعية الدولية والمواثيق الدولية والقانون الدولي وحقوق الإنسان، وحقوق المرأة والديمقراطية، وقبول الآخر والشراكة والوحدة الوطنية". وأشار إلى "أن ما بدا غريباً ومنتاقضاً بعد هذه الليبرالية وبعد هذا التغيير الجوهرى في ميثاق ومبادئ حماس الذي أعلنته للعالم وإسرائيل، أن تطل على شعبنا بسلوك مشين هابط وبذات لغة التكفير والتخوين وهي تدع عناصرها يحرقون ويشنقون صور رئيس دولة فلسطين، لتثير بسلوكها مرة أخرى ذات السؤال القديم الجديد، ما هي الشراكة في الحكم؟ ومن هو الآخر الذي تقبله حماس بميثاقها الجديد؟ ودعا أبو دياك حماس لأن تقدم نفسها لشعبنا بوجه جديد مقبول وطنياً وأخلاقياً، قبل أن تجدد وجهها وميثاقها للعالم. وأكد أن "من يريد الشراكة والوحدة والدولة المستقلة وعاصمتها القدس، عليه الوقوف في الصف الوطني وحمل رسالة الحرية والاستقلال والدولة التي يحملها رئيس دولة فلسطين إلى كل دول العالم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/2

3. واصل أبو يوسف: وثيقة حماس جاءت بعد استشعارها بالمتغيرات وتلمساً للوقائع

عمّان - نادية سعد الدين، والوكالات: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، تعليقاً على وثيقة حماس الجديد، إن هذا الأمر يعكس "استشعار حماس بالمتغيرات

الجارية على المستويات الإقليمية العربية والدولية، وتلمسًا للوقائع المتجسدة فعلياً". وقال أبو يوسف، لـ"الغد"، إن خطاب الوثيقة "براغماتي"، بعدما أدركت حماس أن الشعارات الطنانة لن يقدر لها الانعكاس فعلياً على أرض الواقع، وبالتالي لن تشغل الصدى المطلوب عند الجمهور الفلسطيني العربي والرأي العام العالمي".

وأوضح بأن "تأكيد حماس، في وثيقتها، على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة، لا يعدّ تحولاً في الخطاب، حيث أكدّه مشعل في حوار القاهرة مسبقاً، إلا أنه لأول مرة يتم تضمينه في وثيقة رسمية جمعيّة للحركة". وأشار إلى أن ذلك "تأكيد على نفس الثوابت التي قامت عليها منظمة التحرير، وبذلك تكون حماس قد عادت إلى البرنامج الوطني الجامع بعدما رفضته مسبقاً".

ورأى أن "حديث حماس عن منظمة التحرير كإطار وطني للشعب الفلسطيني، داخل الوطن المحتل وخارجه، بعيداً عن الهوية الوطنية الجامعة والمشروع الكفاحي للتحرير وتقرير المصير وحق العودة، يعدّ صيغة للتقليل من وجودها التمثيلي الوازن، رغم محاولاتها للانضواء داخلها". وقدّر بأن "طرح الوثيقة في هذا التوقيت تعدّ محاولة للحديث عن إمكانية التعاطي مع حماس كمشروع سياسي وأحد الركائز الأساسية التي لا يمكن تجاوزها"، مبيناً بأن "إنهاء الانقسام لم يعط حقه المناسب".

الغد، عمّان، 2017/5/3

4. حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية ترحب بـ"التطور الإيجابي في فكر ورؤية حماس"

نشرت الغد، عمّان، 2017/5/3، نقلاً عن مراسلتها في عمّان، نادية سعد الدين، والوكالات، أن حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية رحبت بـ"التطور الإيجابي في فكر ورؤية حماس"، بما يؤسس لقاعدة مشتركة للوحدة الوطنية، ورؤية استراتيجية موحدة تتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني وبالأهداف الوطنية". واعتبرت أن "ذلك يفتح الطريق لتشكيل حكومة وحدة وطنية وإنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات العامة".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/3، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن أمين عام المبادرة الفلسطينية مصطفى البرغوثي عبّ على وثيقة حماس فقال، إنها "دليل على نضج وتطور سياسي"، مضيفاً: "الوثيقة هي نتيجة لحوار سياسي يجري منذ فترة طويلة، وهي أيضاً تعكس الإحساس بضرورة التعامل مع المجتمع الدولي وإظهار الصورة الحقيقية للحركة". وتابع البرغوثي: "أنا مسرور أن الحركة وصلت إلى مستوى من النضج قررت معه تطوير برنامجها السياسي".

5. الضميري: حماس تريد أن تكون بديلاً لمنظمة التحرير

رام الله - كفاح زبون: قال اللواء عدنان الضميري، مفوض التوجيه السياسي والمعنوي في السلطة الفلسطينية، معلّقاً على وثيقة حماس الجديدة: إن حماس تريد أن تكون بديلاً للمنظمة. وتساءل الضميري: "ما الذي يمنع حماس من دخول منظمة التحرير من أوسع الأبواب، باب المبادئ والسياسات العامة؟ لا شيء إلا أنها ترى نفسها بديلاً وليست شريكاً".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/3

6. المالكي يرحب بتصويت "اليونيسكو" ضدّ ادعاء الحق الإسرائيلي في القدس

رام الله - كفاح زبون: رحب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بتصويت المجلس التنفيذي التابع لمنظمة اليونسكو باعتماد القرارين الخاصين بفلسطين: "فلسطين المحتلة، والمؤسسات الثقافية والتعليمية". وفاخر المالكي بفشل الحملة الإسرائيلية المحمومة "ضد مشاريع قرارات فلسطين، والقدس الشريف، في (اليونيسكو)، وفشل كل من يدعم تفويض هذه القرارات من دول ومجموعات ومؤسسات وشخص،"، وأكد "نجاح الدبلوماسية الفلسطينية في تمرير هذه القرارات التاريخية للحفاظ على الإرث الحضاري والثقافي والتاريخي لدولة فلسطين، والقدس الشريف، من التشويه والتغيير". وشكر المالكي الدول التي صوتت لصالح هذه القرارات. وعبر المالكي عن "الاستياء من تلك الدول التي لم تصوت لصالح القرارات". وتابع، "تشير هذه القرارات إلى الجوانب التاريخية والتراثية والحضارية بمدينة القدس وتؤكد ضرورة إرسال مندوب لليونسكو للتواجد بشكل دائم في القدس، لمراقبة ما تقوم به 'إسرائيل'، السلطة القائمة بالاحتلال، من انتهاكات وإجراءات تهويدية وتدميرية".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/3

7. عباس عشية لقائه ترامب: لن نقبل بأي حلّ من دون دولة وعاصمتها القدس

واشنطن: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "إنه من دون دولة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية لن نقبل أي حل". وحول الأسرى، قال، خلال لقاء بممثلي الجالية الفلسطينية ورؤساء المنظمات العربية في الولايات المتحدة، في مقر إقامته بالعاصمة واشنطن الثلاثاء 2017/5/2، إن للأسرى مطالب إنسانية وكلنا أمل ألا يطول إضرابهم لأن هناك خطراً على حياتهم، وأضاف "وأنا أقول للأسرى صبراً، اصبروا كما صبر آل ياسر فإن موعدكم النصر إن شاء الله، أنتم رموزنا وأبطالنا". وبالنسبة للشأن الداخلي، قال عباس: "منذ انقلاب 2007 نسعى من أجل المصالحة مع حماس ولكن للأسف لم ننجح. وزاد الأمر سوءاً حين أعلنت حماس تشكيل حكومة

جديدة لها وأطلقت عليها لجنة وزارية أو هيئة بديلة لحكومة الوفاق الوطني التي اتفقنا عليها عام 2014، وهذا يعني تكريساً للانفصال وهذا ما نرفضه رفضاً قاطعاً، واليوم أقول دولة في غزة مرفوضة ودولة من دون غزة مرفوضة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/2

8. القمة الأمريكية - الفلسطينية تدرس الإطار الإقليمي لعملية السلام

واشنطن، رام الله - جويس كرم، محمد يونس: قال الخبير في "معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى" غيث العمري لـ"الحياة" إن لقاء ترامب - عباس هو "لقاء تعارف واستماع" وهو "يستخلص الاجتماعات الاستشارية التي قامت بها الإدارة أخيراً"، وبينها كان لقاء ترامب برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وبعض القيادات العربية في واشنطن، وجولتين لغرينبلات في المنطقة. وإذ استبعد العمري، الذي شارك سابقاً في فريق المفاوضات الفلسطينية، أي اختراق فعلي في اللقاء، أكد أن انعقاد القمة "بحد ذاته نجاح لعباس"، فيما اعتبر السفير الفلسطيني في واشنطن حسام زملط أن اللقاء "يشكل فرصة تاريخية للسلام" وأن الجانب الفلسطيني يتطلع "لشراكة استراتيجية" مع إدارة ترامب.

وسبق اللقاء زيارة لرئيس هيئة المفاوضات الفلسطينية صائب عريقات ورئيس جهاز الاستخبارات العامة الفلسطينية ماجد فرج وواشنطن للتحضير لقمة ترامب - عباس.

واعتبر العمري أن زيارة عريقات وفرج تعني تركيزاً على الجانب الأمني، وقال إن واشنطن "تتطلع إلى خطوات من السلطة أكثر تشدداً في التعامل مع حركة حماس"، مشيراً إلى أن الوثيقة السياسية الجديدة التي أعلنتها حماس قبل يومين "لا تغير الكثير في حسابات الإدارة الأمريكية أو موقفها من حماس. ولذلك، سيكون البحث بخطوات أمنية واقتصادية مبدئية على الطاولة".

وذكر العمري أن هناك أفكاراً متداولة في واشنطن في شأن عملية السلام، تتقاطع جميعها مع تشجيع جهود إقليمية وعربية لدعم الجانب الفلسطيني. وأوضح أن أي مظلة عربية من هذا النوع سيكون لها مقابل، بينها خطوات أمريكية جديدة في التصدي لدور إيران في المنطقة. وإحدى الأفكار المطروحة إمكان رعاية واشنطن للقاء بين عباس ونتانياهو، وهو ما قد يتم في حال زيارة ترامب المنطقة قبل نهاية الشهر.

الحياة، لندن، 2017/5/3

9. الحكومة الفلسطينية تتوجّه إلى جنيف لإثارة قضية الأسرى وتحمل "إسرائيل" المسؤولية عن

حياتهم

الوكالات: أعلنت الحكومة الفلسطينية أنها كلفت وزير خارجيتها رياضي المالكي بالتوجه إلى جنيف للقاء رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر وحض المنظمة على "التدخل الفوري" لتلبية مطالب المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

ونددت وزارة الخارجية الفلسطينية بـ"سياسة التجاهل والتسويق والاستفراد وعمليات القمع والعزل وفرض العقوبات الجماعية التي تمارسها السلطات الإسرائيلية ضدّ الأسرى المضربين عن الطعام لكسر صمودهم ووحدتهم وتمسكهم بمطالبهم".

الخليج، الشارقة، 2017/5/3

10. مسؤولون فلسطينيون يفتتحون مطعماً... وناشطون: التضامن مع الأسرى بالسّمك!

القدس المحتلة: دافع القيادي في حركة فتح حاتم عبد القادر عن مشاركته قبل يومين في افتتاح مطعم للسّمك في مدينة أريحا إلى جانب محافظ أريحا والأغوار، ماجد الفتياي، وذلك في إطار رده على الانتقادات التي وُجّهت إليه وللمحافظ من قبل ناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، في وقت يخوض فيه الأسرى الفلسطينيون إضراباً عن الطعام دخل أسبوعه الثالث.

وفي معرض رده على هذه الانتقادات قال عبد القادر لـ"العربي الجديد" إنه "لا رابط بين الاثنين، فافتتاح المطعم تقرّر موعده قبل بدء إضراب الأسرى، وكان الحضور الرسمي والشعبي الكبير ومن مختلف المحافظات مناسبة لنا لإثارة معاناة أسرانا البواسل وتذكير الحضور بأن هناك من يخوض إضراب (حرية وكرامة) ما يستوجب دعمهم والوقوف إلى جانبهم".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/2

11. مشعل: حماس ليست تحت الطلب والوثيقة السياسية ملتزمة بأربع محددات في العلاقة مع مصر

قال المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/2، من الدوحة أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" أكد أن الوثيقة السياسية التي أطلقتها الحركة جاءت منسجمة مع استراتيجيتها المعلنة، مشدداً أن حركته طرحت الشراكة مع فتح والفصائل لا أن تكون بديلاً عنها، فيما أشار إلى التزام حركته بأربعة محددات في العلاقة مع مصر ساهمت في تخفيف حدة الأزمة معها.

وقال مشعل في مقابلة، مساء يوم الثلاثاء مع تلفزيون العربي: "تطور حماس وتطوير خطابها وما تقدمه من لغة منطقية ومنفتحة وتكيف مع ظروف شعبنا، كل ذلك منسجم مع الاستراتيجية التي

نعلنها صباح مساء"، نافيا وجود تماهٍ في هذا التطوير مع تجربة حركة "فتح" في تعديل مواقفها وتغيير سياساتها، مشيرًا إلى أنها ذهبت إلى التكتيك على حساب الاستراتيجية، وناقضتها ثم تراوجتها. وشدد مشعل على أن هذه الوثيقة ليست تحولاً استراتيجياً؛ إنما تعبير عن التطور الطبيعي في فكر حماس السياسي وأدائها السياسي خلال السنوات الماضية.

وقال: "الحركات الحية هي التي تتطور وتتقدم للأمام. قدمنا نموذجاً للتطور والتقدم دون الانسلاخ عن الثوابت وأصل المشروع".

وشدد على أن الوثيقة السياسية التي أطلقت يوم أمس جاءت لتعبر عن هوية حماس ورؤيتها، وليس نتيجة أية ضغوط من أي جهة؛ "فحماس ليست تحت الطلب"، لافتاً إلى وحدة موقف الحركة منها، وهو ما بدا من خلال الحضور القيادي في مؤتمر إطلاقها بين الدوحة وغزة.

وأكد وحدة الخطاب الإعلامي لحماس سواء داخل صفها، حيث سيجرى تدريس الوثيقة لقواعدها، وكذلك الخطاب الخارجي حيث ترجمت الوثيقة باللغة الإنجليزية بالبند نفسها دون تغيير.

ونفى أن يكون البند 20 في الوثيقة (المتعلق بقبول دولة على حدود 1967 دون تنازل عن أي جزء من أرض فلسطين)، جديداً، فقد كان في أطروحات حماس منذ عام 2005، وكان منصوصاً عليه في اتفاق القاهرة، ثم في وثيقة الوفاق الوطني 2006، وفي مجمل الاتفاقات والحوارات مع الفصائل في الدوحة وإعلان الشاطئ، وهو تعبير عن مرونة حماس من أجل تسهيل التوافق الوطني على برنامج سياسي مشترك.

وشدد على رفض الاعتراف بالكيان الصهيوني، لافتاً إلى أن الوثيقة نصت على ذلك بشكل صريح. ونفى الاتهامات لحماس أنها تسعى أن تكون بديلاً عن فتح أو المنظمة، قائلاً: "حماس لا تسعى أن تكون بديلاً إنما شريكاً، شركاء في المسؤولية والتضحية والقرار والمسؤولية. هذه (الاتهامات) مجرد إلقاء الكرة في مرمانا".

وبشأن التفاوض مع الكيان الصهيوني، قال: "التفاوض مع العدو ليس ثابتاً، إنما سياسة التفاوض له قواعده، وإجراء التفاوض في غير وقته وحين لا تتضج الظروف يصبح عبثياً كما هو الحال اليوم؛ حيث تستغله إسرائيل غطاءً للعدوان وسرقة الأراضي واستنزاف الموقف الفلسطيني والعربي".

وفيما يتعلق بعدم ذكر الارتباط بجماعة الإخوان في الوثيقة، قال "نعمل منذ عام 1987 تحت حركة "حماس"، فكرنا ضمن المدرسة الإخوانية، وهي مدرسة الاعتدال والوسطية، وهذا كان وما زال"، مشدداً على أن "حماس" تنظيم فلسطيني مستقل.

وأكد وجود تحسن في العلاقات مع مصر متأملاً أن يتطور، وقال: "نحن حريصون على العلاقة الجيدة مع مصر بحكم الجوار ومكانة مصر كأكبر دولة عربية، ولنا تاريخ مشترك. ليس فقط بهذه الوثيقة نحسن العلاقة".

وأضاف "تطور العلاقة من خلال فك الأزمات، ما يجري في مصر شأن مصري داخلي. لا نتدخل في شؤون الآخرين، ولا نمس الأمن القومي المصري، بل حريصون عليه"، مشيراً إلى أنه كان هناك حوار شفاف مع مصر، وكان موقفنا واضحاً، قلنا لهم: إن حماس لا تتدخل في الشأن المصري، وحماس تضبط الحدود بين غزة وسيناء، ولا نسمح لأحد باستهداف الأمن المصري انطلاقاً من غزة، ولا نسمح بأن تكون غزة مأمّن من يهدد الأمن القومي لمصر".

وشدد على أن "هذه هي المحددات الأربعة للعلاقة مع مصر، وهي مرضية لهم أيضاً. صحيح أن هناك بعض التباينات في بعض الأمور".

وحول العلاقة مع السعودية، قال إنها "جيدة، ونأمل أن تكون أفضل"، مضيفاً "السعودية دولة مهمة، وحريصون على العلاقة معها".

وأشار إلى معاناة أهالي غزة جراء الحصار وتكرر حكومة الحمدالله لالتزاماتها، قائلاً: "أهلنا في غزة يتألمون من المعاناة جراء الحصار ومعاقبتهم في الكهرباء والمعابر وعدم تحمل حكومة الحمد الله مسؤولياتها".

ورداً على سؤال يتعلق بتصريحات لوزير الحرب الصهيوني أفيغدور لبيرمان، ربط فيها بين كسر حصار غزة ووقف الأنفاق، وزعم فيها أن الحركة تأخذ أهل غزة رهائن، قال مشعل: "أن ينصحنا آخرون في العالم نتقبل، لكن هذا (لبيرمان) عدونا يتهم حماس، هذه تهمة فرية؛ أتينا عبر صناديق الاقتراع، الاحتلال هو من يختطف كل شعبنا، نصف شعبنا تحت الاحتلال، ونصفه الآخر مبعد خارج وطنه".

وأشار إلى ما يعانيه أهل غزة جراء سياسة الحصار والعدوان الصهيوني، كما نبه إلى ما تعانيه الضفة الغربية من احتلال واستيطان وسرقة أراضي وحرق الأطفال كما حصل مع دوابشة وأبو خضير والاعتداء على المقدسات، رغم عدم وجود صواريخ وأنفاق فيها.

وعبر مشعل عن فخره بديمقراطية حماس، وقال: "إنها تقدم نماذج راقية في أشياء كثيرة؛ المقاومة بين الانفتاح والأصالة والديمقراطية الداخلية".

وأضاف "بعد أيام تقدم (حماس) نموذجاً كيف تغير قيادتها الأولى بطريقة ديمقراطية دون غضب، هذا نموذج نفتخر به"، لافتاً إلى أن الصعوبات واكبت الحركة منذ انطلاقتها؛ فهي تعمل في ظروف صعبة، ودوماً تتكيف معها وتطوّر لها لصالح شعبنا.

وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/3، أن مشعل دعا الإدارة الأميركية إلى اعتماد مقاربة جديدة للصراع العربي الإسرائيلي بعد فشل مقاربتها السابقة، وأكد من جهة أخرى أن حماس حركة تحرر وطني فلسطينية وليست مرتبطة بأي تنظيم آخر. وقال مشعل -في مقابلة مع الجزيرة- إنه طالما تغيرت الإدارة الأميركية فلتغير تكتيكاتها، وتتعامل بجدية أكبر مع حقوق الشعب الفلسطيني. وأضاف أن المقاربات التي اعتمدها الإدارة الأميركية السابقة إزاء الصراع العربي الإسرائيلي آلت إلى طريق مسدود.

وتابع أن على إدارة الرئيس دونالد ترامب أن تدرك أن التصلب يكمن في الجانب الإسرائيلي وليس في الجانب الفلسطيني. وقال رئيس المكتب السياسي لحماس إن إدارة ترامب لا يبدو أنها اتخذت رؤية جديدة أو مسارا واضحا للصراع العربي الإسرائيلي بسبب انشغالها بملفات كثيرة بينها سوريا والعراق وإيران وكوريا الشمالية والعلاقة مع روسيا.

وفي هذا الإطار، أشار مشعل إلى أن الإدارة الحالية بواشنطن لم توضح حتى اللحظة رؤيتها بشأن القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، وعبر عن اعتقاده بأنها لا تعتبر ذلك أولوية لها في الوقت الحاضر لانشغالها بملفات أخرى.

من جهة أخرى، قال مشعل إنه لم يتم ذكر حركة الإخوان المسلمين في وثيقة المبادئ والسياسات العامة التي أعلنتها حماس لأنه لا حاجة لتكرار الأمر المذكور أصلا في ميثاق تأسيسها عام 1988. وأوضح أن الحركة جذورها إخوانية وفكرها إخواني، لكنها حركة وطنية وحركة تحرر فلسطينية مستقلة ومرجعيتها إسلامية تعمل بالساحة الفلسطينية، ولا ارتباط لها بأي تنظيم آخر. وأشار إلى أن مرجعية حماس في العمل التنظيمي هي مؤسساتها القيادية.

12. هنية للأسرى: صفقة التبادل على الطاولة بانتظار دفع الثمن

غزة - طلال النبيه: قال إسماعيل هنية، نائب رئيس الكتل السياسي لحركة حماس، إن صفقة تبادل الأسرى مع الاحتلال الصهيوني موجودة على الطاولة وهي مرتبطة بمدى استجابة الاحتلال لمطالب المقاومة. وأكد هنية في تصريح خاص بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أثناء مشاركته في خيمة التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام، بمدينة غزة، أن خيمات التضامن ستتحول لخيمات استقبال الأسرى عند حريتهم. وشدد القيادي في حماس، أن رسالته للأسرى أن الشعب الفلسطيني موحد وراء المقاومة، قائلاً "نحن موحدون وراء المقاومة، وسنكون قادرين على إنجاز صفقة جديدة".

وأكد أن قضية الأسرى موجودة على طاولة القرارات القيادية دائماً، ولا تتزاح عن جدول الأعمال، مشيراً إلى أن شعبنا الفلسطيني بكل فصائله الوطنية والإسلامية والمقاومة، يجعل هذه القضية على رأس الأولويات، وأن شعبنا بمقاومته استطاع أن ينجز صفقة مشرفة، صفقة وفاء الأحرار. وأضاف "رسالتي للأسرى ليست رسالة تضامن مع الأسرى، وإنما هي التبنى الكامل لقضيتهم، وهي قضية كل إنسان فلسطيني، وكل بيت فلسطيني يشعر بأن الأسير هو ابنه". وتابع في حديثه لمراسلنا، نتحرك بجماعية وطنية خلف هؤلاء الرجال الأبطال حتى يحققوا أهدافهم في معركة الكرامة والحرية"، مؤكداً أن حريتهم هي واجب كل حر في هذا الوطن الفلسطيني المبارك، وكل عربي ومسلم. ووجه هنية نداهه إلى مكونات الأمة العربية والإسلامية، بأن يقفوا خلف الأسرى الفلسطينيين في معركتهم، وأن يتبنوا مطالبهم "لأن الأسرى دخلوا السجون لأنهم يدافعون عن الأمة وعن أبرز قضية، وهي قضية فلسطين والقدس، واللجئين وقضية الحرية والكرامة". ودعا هنية إلى ضرورة تفعيل قضية الأسرى على كل المستويات الإقليمية والدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/2

13. الرشق: وثيقة حماس تعزز أصول الوحدة الوطنية والفهم المشترك للقضية وترسم مبادئ العمل

ربيع أبو نقيرة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إن "وثيقة حماس تُبرز معالم الطريق، وتعزز أصول الوحدة الوطنية، والفهم المشترك للقضية، وترسم مبادئ العمل وحدود المرونة". وأضاف: "وثيقة حماس بها تتعمق تجربتنا، وتشارك أفعالنا، وتتأسس نظرتنا، وتتحرك مسيرتنا على أرضيات ومنطلقات وأعمدة متينة وثوابت راسخة". وأوضح الرشق في تغريدات له على مواقع التواصل الاجتماعي أن فلسطين أرض أعلى الإسلام مكانتها، ورفع لها مقامها، وبسط فيها روحه وقيمه العادلة، وأسّس لعقيدة الدفاع عنها وتحسينها. وغرد على هاشتاق #وثيقة_حماس_قائلاً: "فلسطين المقاومة التي سنظل متواصلة حتى إنجاز التحرير، وتحقيق العودة، وبناء الدولة ذات السيادة الكاملة، وعاصمتها القدس"، وأشار الرشق إلى أن فلسطين قضية شعب عجز العالم عن ضمان حقوقه واسترداد ما اغتصب منه، وبقيت أرضه تعاني من واحد من أسوأ أشكال الاحتلال في هذا العالم.

فلسطين أون لاين، 2017/5/2

14. فتح: وثيقة حماس السياسية لم تأت بشيء جديد

رام الله: قالت حركة فتح، تعقيباً على إعلان وثيقة حماس، إنه كان الأولى أن تذهب حماس أولاً إلى منظمة التحرير الفلسطينية وتخرج موقفها في إطار وحدة وطنية حقيقية، وليس من خلال محاولات فاشلة لتقديم أوراق اعتماد.

وأكدت حركة "فتح"، أن "حماس" لم تأت بشيء جديد، وأن قبولها بدولة على حدود عام 1967 يتناقض مع ممارساتها على الأرض، الرامية لفصل القطاع أو قبولها بدولة ذات حدود مؤقتة.

وأوضحت الحركة أن الواقعية السياسية أمر جيد إذا كانت في إطار الوحدة والتوافق الوطني، وإذا كانت المواقف تتسجم مع الشرعية الدولية، وليست مواقف ملتبسة ومتناقضة.

وتساءلت: هل "حماس" بهذا الموقف تريد وحدة وطنية أم تسعى إلى تقديم أوراق اعتماد؟ وأكدت "فتح" أن كل المؤشرات لا تشير لا من قريب أو بعيد إلى أن حماس متجهة نحو الوحدة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/2

15. اشتية يصف حماس بـ"متخلفة بعقود فكرياً": تناقش اليوم ما نفذته منظمة التحرير قبل 43 عاماً

ذكر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/2، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد أشتية طالب القيادة الجديدة لحركة حماس بإنهاء الانقسام، لأنه لم يعد هناك خلاف على البرنامج السياسي، على حد قوله.

وفي تصريحات للجزيرة تعليقا على الوثيقة الجديدة التي أعلنتها حماس أمس الاثنين، قال أشتية "إذا كانت حماس وصلت إلى هذه الصياغات في 2017، فهذا يعني أن حركة فتح وفصائل منظمة التحرير لم تكن مخطئة في أي موقف سياسي، وكل الأحداث تثبت أننا كنا على المسار الصحيح".

وأضاف "نريد لحماس أن تدرك أن الموقف واحد على الصعيد السياسي، ونريد لهذا الموقف الواحد الذي لا خلاف عليه في المجمع أن يكون أساساً للمصالحة الفلسطينية"، متسائلاً "إذا لم يكن هناك خلاف على البرنامج السياسي، فعلام نختلف؟".

كما دعا أشتية حركة حماس إلى تقديم أوراق اعتمادها للشعب الفلسطيني لا للمجتمع الدولي، على حد قوله.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/2، من رام الله عن مراسلها كفاح زيون، أن اشتية، لم يجد أفضل من وصف حماس بالـ"متخلفة بعقود فكرياً"، مبرراً ذلك بقوله: "إن الحركة تناقش اليوم ما نفذته منظمة التحرير الفلسطينية قبل 43 عاماً". وأضاف، إن حماس تحاول تقديم نوع من أوراق الاعتماد للمجتمع الدولي بإظهار نفسها على أنها شريك.

16. قيادي بفتح لـ"الرسالة": وثيقة حماس خطوة إيجابية ومحرجة لعباس

الرسالة نت - خاص: عبر قيادي بارز في حركة "فتح" بالصفة الغربية، عن ترحيب حركته بالوثيقة السياسية التي أطلقتها حركة "حماس" بالأمس من العاصمة القطرية الدوحة، مؤكداً إنها خطوة هامة وإيجابية في الوقت الراهن.

وأوضح القيادي الفتاوي، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، أن حركة "حماس" تعاملت بذكاء كبير في صياغة وثيقتها السياسية الجديدة، مشيراً إلى أنها فتحت كل الأبواب أمام الدول العربية والأجنبية للتفاوض والتحاور معها، على نفس الخطوط العريضة التي تضعها حركة فتح.

وأشار إلى أن وثيقة حماس السياسية قد تحرج الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي كان دائماً يتحدث عن تشدها في بعض القضايا الأساسية كحدود الدولة الفلسطينية حتى 1967، والصراع مع "إسرائيل". وتوقع القيادي الفتاوي، أن تتجح حركة "حماس" في تسويق وثيقتها السياسية على الدول العربية والأوروبية حتى الإدارة الأمريكية الجديدة، موضحاً أن حركة "فتح" مطالبة الآن باستغلال هذه الخطوة من "حماس" وتوحيد كل الخطوات معها داخلياً وخارجياً.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/5/2

17. قيادات الفصائل بغزة تتقدم مسيرات "تذير الغضب" الراضة للحصار وتطالب برحيل عباس

غزة: شارك عشرات الآلاف من جماهير الشعب الفلسطيني، صباح الثلاثاء، في مسيرات حاشدة، أطلق عليها "تذير الغضب"، على طول شارع صلاح الدين شرق قطاع غزة، مطالبين بكسر الحصار ورحيل رئيس السلطة محمود عباس.

وأكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خلال مشاركته في مسيرات "تذير الغضب"، أن القضية الفلسطينية كلها في خطر، في ظل الحديث عن صفقات سياسية متورط فيها أكثر من طرف، قائلاً: "الرهان يجب ألا يكون على الإدارة الأمريكية ولا على غيرها".

وشدد أن الرهان البديل والحقيقي هو شعبنا الفلسطيني، قائلاً: "اليوم لا تنازل ولا تفريط بحقوقنا، ولا اعتراف بشرعية الاحتلال على أرضنا، وعلينا أن نستعيد وحدتنا، ونبني استراتيجية وطنية ونقوي من عناصر قوتنا ونحتمي بالمقاومة".

وفي خان يونس، نظم الحراك الوطني لكسر الحصار، تجمعات وسلاسل بشرية شعبية رافضة للحصار المفروض على قطاع غزة، وتضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام. وأكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية شفيق البريم، أن هذه الوقفة تأتي في ظل تفرد القيادة الفلسطينية بقرارتها ومحاولتها المستميتة الانقلاب على قرار الإجماع الوطني، والغرق في مستنقع التسوية.

وفي رسالة وجهها للقيادة الفلسطينية: "واهمون من يراهنون على الحل الأمريكي للقضية الفلسطينية ويلهثون إلى البيت الأبيض، وعليكم العودة إلى رشدكم وجماهير شعبكم ومقاومتكم".
وشددّ البريم أن الحصار المفروض على القطاع سياسي بامتياز، يستهدف بالدرجة الأولى المقاومة الباسلة، محاولاً ضرب الحاضنة الشعبية وإغراقها في الهموم الاجتماعية. ووجه التحية للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

من جهته أكد القيادي في الجهاد الإسلامي درويش الغرابلي، أن هذا الحصار المفروض على القطاع لم يكن لولا التمسك بالثوابت ورفضه للخضوع لسياسات الاحتلال وأعوانه.

وقال: "سنبقى صامدين، ولن نفرط أو نسلم ولن يغمد السلاح"، مؤكداً أن الحصار سينقش طالما أن في غزة شعب عصي على الانكسار. ورفض الغرابلي الإملاءات التسعة المفروضة على الرئيس عباس من قبل البيت الأبيض، مشدداً أن كل سياسات الحصار والتضييق لن تجدي نفعاً.

بدوره، قال القيادي في حركة حماس حماد الرقب، أن هذه الوقفة تأتي من أجل التأكيد على أن هذا الشعب يرفض الخضوع والاستسلام والخنوع، محذراً، من الاستمرار في محاصرة وخنق قطاع غزة، مضيفاً: "نعد من يحاصرنا أننا سنرمي مرجل النار في أحضانهم".

وأضاف: "يسير عباس وزمرته وحيداً ومفرداً تجاه الخيار الأمريكي، ويحلم بأن يكون رئيس للشعب الفلسطيني أمام ساحات البيت الأبيض"، قائلاً: "إنه لا يمثل القضية الفلسطينية وإن ما يمثلها هو من يحمل البندقية".

وكان عشرات الآلاف قد شاركوا في عدة مسيرات حاشدة في مخيمات المحافظة الوسطى ومدينة دير البلح، انتهت بالتجمهر على طريق صلاح الدين، بمشاركة الفصائل الوطنية والإسلامية.

وأكد يوسف فرحات، القيادي في حركة حماس، في كلمة ختامية للمسيرات، إن رئيس السلطة الفلسطينية يضرّ بشعبه عبر سلسلة أزمات يشدد بها الخناق من حول غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/2

18. "الجهاد" تطالب بتوحيد الجهود باتجاه دعم الأسرى والبعد عن كل القضايا الخلافية

غزة: دعا الشيخ نافذ عزام، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي إلى "رص الصفوف وتوحيد الجهود باتجاه دعم قضية الأسرى وإسنادهم، والبعد عن كل القضايا الخلافية". وأكد في تصريحات لإذاعة "صوت القدس" المحلية، على أن قضية الأسرى تمثل "القضية الأساسية التي يفترض أن يتجمع حولها شعبنا، وأن تخرج المسيرات من أجلها".

وشدد على أن الأسرى في سجون الاحتلال، "يخطون خطوة كبيرة باتجاه انتزاع حقوقهم، وتأكيد دفاعهم عن كرامتهم"، مؤكداً أن ذلك يحتاج إلى "جهود الشعب الفلسطيني كله، بحيث تكون قضيتهم هي القضية الأساسية في كل الفعاليات والمسيرات التي تخرج الآن مواكبة للخطوة الكبيرة التي اتخذها الأسرى".

وطالب بوقف "الخطاب الإعلامي المناكف"، داعياً كذلك إلى ضرورة أن تتوقف "الإجراءات المناكفة التي تأتي على خلفية الانقسام".

القدس العربي، لندن، 2017/5/3

19. إسماعيل رضوان: عباس يحاصر شعبه ويفتعل الأزمات ويعد نفسه للقاء ترامب

غزة: قال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان إن أهالي القطاع ينتفضون اليوم ضد ما أسماه المؤامرة ضد غزة وتشديد الحصار والتضييق على الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال كلمة له أمام الحشود الكبيرة التي تظاهرت ضمن مسيرات "تذير الغضب" الثلاثاء 2-5-2017 بهدف "كسر الحصار وتأكيد الثوابت ودعم الأسرى".

ووجه رضوان رسالة إلى رئيس السلطة، محمود عباس أنه لا يمكن له التنازل عن الثوابت الفلسطينية، مضيفاً "إن عباس يحاصر شعبه ويعد نفسه للقاء ترامب، يقدم ثمناً باهظاً على حساب شعبنا بالتضييق عليه وافتعال الأزمات". وتابع حديثه "عباس يعمل على زيادة معاناة شعبنا بخصم الرواتب وقطع الكهرباء والمستلزمات الصحية ويحرض على قطاع غزة ويتوعدده، وإن من يحاصر شعبنا ويلاحق المقاومة لن يمثل شعبنا ومن يتخلى عن المقاومة لايمثله". وشدد أنه لا يمكن تقديم أي أثمان سياسية جراء هذا الحصار، قائلاً "إما رفع الحصار أو الانفجار، فالיום يوم الغضب؛ غضب شعبنا على كل المتآمرين وعلى عباس الذي يتآمر على شعبنا وقضيتنا أن يرحل".

ويعتد رسالة إلى الأسرى المضربين في السجون أن قضيتهم على سلم أولويات المقاومة، وأنها ستبذل كل السبل والإمكانات لتحريرهم.

فلسطين أون لاين، 2017/5/2

20. محيسن: ممارسات حماس تلتقي مع أهداف الاحتلال بالتشويش على زيارة عباس لواشنطن

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض التعبئة والتنظيم جمال محيسن، التقاء ممارسات "حماس" مع أهداف حكومة الاحتلال في التشويش على زيارة الرئيس محمود عباس الهامة إلى واشنطن ولقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال محيسن، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين، "ليس بالجديد على حماس أن تتفق مع إسرائيل بهدف واحد، وهو محاولة تعطيل أهداف زيارة الرئيس محمود عباس للولايات المتحدة الأميركية، ولقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب لشرح القضية الفلسطينية، والموقف الفلسطيني".

وأشار إلى إصدار ما يسمى الأمن الداخلي لحماس رسالة تحت شعار سري، موجهة ليحيى السنوار، تضمنت اتخاذ عقوبات بحق قادة وكوادر حركة "فتح"، لافتاً أنه رغم محاولة فوزي برهوم نفي هذه الرسالة، إلا أن "حماس" أثبتت صدورها باستدعائها اليوم أمناً سر أقاليم "فتح" وقادة من الحركة في غزة، ووجهت لهم رسائل حول منع إقامة الفعاليات الخاصة بزيارة الرئيس لواشنطن والفعاليات المتعلقة بالتضامن مع الأسرى.

ولفت محيسن إلى إصدار "حماس" التعليمات لشركات ووسائل النقل، بعدم توفير الحافلات لنقل المتضامنين من المحافظات إلى مكان المهرجان المركزي، كما وجهت التعليمات لشركات الطبع بعدم التعاون مع كوادر الحركة في طباعة الصور و"البوسترات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/2

21. حماس ترحب بقرار "اليونيسكو" باعتبار القدس مدينة محتلة

غزة: رحبت حركة حماس بقرار منظمة العلوم والثقافة والتربية (اليونيسكو) باعتبار مدينة القدس محتلة. واعتبرت الحركة على لسان الناطق الإعلامي باسمها عبد اللطيف القانوني القرار دحضاً ونسفاً للرواية الإسرائيلية المزيفة التي تزعم بأحقية دولة الكيان في مدينة القدس. وقال القانوني في تصريح صحفي: "هذا تأكيداً على عدم شرعية وبطلان الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا الفلسطينية ومدينة القدس والمعالم الإسلامية فيها".

فلسطين أون لاين، 2017/5/2

22. "القدس الفلسطينية" تكشف كواليس "حرب القاعات" في الدوحة لمنع إعلان وثيقة حماس

الدوحة - خاص: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، يوم الثلاثاء، عن كواليس ما وصفها عزت الرشق القيادي في حركة حماس بـ"حرب القاعات" في الدوحة أمس منعاً لإعلان وثيقة حماس. وأوضحت المصادر في حديث لـ"القدس"، الأسباب التي دفعت إدارة فندق انتركونتيننتال عن الامتناع عن استضافة إعلان وثيقة حركة حماس السياسية الجديدة أمس في العاصمة القطرية الدوحة. وذكرت المصادر أن إدارة الفندق الرئيسية في الولايات المتحدة الأميركية طلبت من إدارتها في

الدوحة إلغاء الحجز الخاص بحركة حماس ومنع استضافة المؤتمر، مشيرةً إلى أن الحركة حاولت كثيراً من خلال اتصالات أجرتها بإدارة الفندق في الدوحة وكذلك عبر جهات أخرى لتغيير موقف إدارة الفندق إلا أنها لم تستطع ذلك.

وأشارت المصادر إلى أن حركة حماس بحثت عن عدة بدائل وتواصلت مع فنادق عدة إلا أنها لم تستقبل إجابة مباشرة من أي من تلك الفنادق التي تواصلت معها حتى قبل بذلك فندق "شيراتون الدوحة". وقالت المصادر أن الحركة تعرضت لضغوط غير مباشرة من جهات تعمل خارج قطر تشرف على بعض الفنادق لمنع استضافة إعلان وثقتها السياسية.

ونفت المصادر أن يكون للجهات القطرية الرسمية أي علاقة بما جرى، مشيرةً إلى أن القيادة القطرية اطلعت على الوثيقة قبل أيام بعد الانتهاء منها وتم التشاور حولها ولا يوجد أي خلافات مع حماس بشأنها أو بشأن أي من القضايا.

القدس، القدس، 2017/5/2

23. حماس تلتقي مفتي صيدا والجماعة الإسلامية وتشدد على أمن "عين الحلوة" والجوار

صيда: التقى مفتي صيدا وأفضيتها الشيخ سليم سوسان في مكتبه بدار الإفتاء في المدينة ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة يرافقه مسؤول الحركة في صيدا ايمن شناعة. وجرى عرض للأوضاع في الأراضي المحتلة في ظل تصاعد الاعتداءات والممارسات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني. ووجه المجتمعون تحية اكباز لانقاذ الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. كما جرى التطرق للوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان ولا سيما عين الحلوة.

وقال بركة إثر اللقاء: توقفنا عند إضراب الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال وأكدنا دعمنا لهم. وفيما يتعلق بمخيم عين الحلوة أكدنا ضرورة دعم العمل الفلسطيني المشترك للمحافظة على امن المخيم والجوار ولتحسين الأوضاع داخل المخيمات وعدم اقتصار المعالجة على الجانب الأمني مطالباً الحكومة اللبنانية بحوار فلسطيني لبناني من اجل معالجة الوضع الفلسطيني في لبنان من كل جوانبه ومؤكداً الحرص على الاستقرار والسلم الأهلي اللبناني وتعزيز العلاقة الأخوية.

وقال سوسان: "من الطبيعي أن نلتقي وان نتداول ونتشاور لما فيه مصلحة الأخوة الفلسطينيين أن كان في الداخل أو في المخيمات بما يخص استقرارهم وأمنهم وطمأنينتهم حتى العودة. نتوجه بالتحية والإكبار إلى الأخوة الأسرى الذين ينتفضون بوجه العدو الإسرائيلي ونحن متضامنون مع الأسرى في هذا الموقف الوطني الكبير".

وفد حماس التقى أيضا نائب رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان بسام حمود بحضور عضو اللجنة السياسية محمد زعتري، وتخلل اللقاء توجيه تحية للأسرى المضربين عن الطعام. كما كان تأكيد لدعم القوّة المشتركة في مخيم عين الحلوة وضرورة تعزيزها من أجل ضبط الأمن والاستقرار في المخيم.

المستقبل، بيروت، 2017/5/3

24. أسرى "الشعبية" يستعدون لخطوات تصعيدية كبيرة داخل السجون

رام الله: أعلنت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سجون الاحتلال، يوم الثلاثاء، أنها ستعلن عن خطواتها التصعيدية المقبلة، بخصوص الإضراب والتصعيد الإسرائيلي داخل السجون. وأوضحت في بيان صحفي اطلعت "القدس" عليه، أن قيادة المنظمة تجري مشاورات داخلية مكثفة وعلى أعلى مستوى للإعلان عن خطوات تصعيدية أكبر في كافة السجون. وطالبت الجبهة وسائل الإعلام والجهات الرسمية وغير الرسمية بضرورة استنقاء الأخبار من مصادرها الرسمية فهي الجهة الوحيدة المخولة بنقل أخبار ونشاطات ومواقف منظمة الجبهة الشعبية في السجون وأخبار وتصريحات الأمين العام القائد أحمد سعدات.

القدس، القدس، 2017/5/2

25. ننتياهو يصف وثيقة حماس بـ"مسرحية تحريف"

بيروت حمود: وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، وثيقة حماس بـ"مسرحية تحريف"، وأضاف أنها "تواصل استثمار مواردها، ليس للإعداد للحرب فقط، بل لتنشئة أطفال غزة على تدمير إسرائيل، وفي اليوم الذي تتوقف فيه حماس عن حفر الأنفاق وتوجه مواردها وطاقاتها للبنية التحتية المدنية وتتوقف عن تربية الأجيال على قتل الإسرائيليين، سيكون ذلك تغييراً جوهرياً، وهذا ما لم يحصل".

الأخبار، بيروت، 2017/5/3

26. ننتياهو يهاجم قرار اليونسكو بشأن القدس ويصفه بـ"السخيف"

نشرت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/5/2، عن سعيد عموري، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، هاجم مساء يوم الثلاثاء، قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو"، باعتبار مدينة القدس محتلة ولا سيادة إسرائيلية عليها، ووصفه بـ"السخيف".

وقال نتتياهو خلال استقباله السلك الدبلوماسي المعتمد لدى إسرائيل اليوم، كما جاء في بيان صدر عن مكتبه: "أجريت على مدار اليومين الأخيرين محادثات كثيرة مع زعماء دولكم ووزراء خارجيتكم وهذا ما قام به أيضا دبلوماسيوننا بخصوص التصويت السخيف الذي يجري في الأمم المتحدة". وأضاف في أول تعليق إسرائيلي على القرار: "النتيجة هي انخفاض متواصل في عدد الدول التي تدعم هذا القرار في اليونسكو، كان عددها قبل عام 32 دولة، وهذا انخفض إلى 26 دولة قبل ستة أشهر، والآن انخفض عددها إلى 22 دولة" وفق البيان الذي اطلع عليه مراسل الأناضول. وتابع نتتياهو حديثه: "سواصل بذل هذه الجهود الممنهجة والمتعاقبة كي نخفض عدد الدول الداعمة لهذا القرار إلى صفر لأنه ينبغي ألا تكون هناك تصويتات من هذا القبيل في الأمم المتحدة". واختتم حديثه بالقول: "عدد الدول التي تمتنع عن التصويت أو تدعم إسرائيل أكبر اليوم من عدد الدول التي تعارض إسرائيل، وهذا هو تغيير يحدث لأول مرة"، دون مزيد من التوضيح. وجاء في القدس، القدس، 2017/5/2، أن نتتياهو استبق، مساء يوم الثلاثاء، مشروع قرار في منظمة اليونسكو حول نفي علاقة اليهود بمدينة القدس، بالقول إن إسرائيل لا تعترف بالمنظمة الدولية. ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" عن نتتياهو قوله "القدس مرتبطة تاريخيا باليهود، ولا يوجد شعب في العالم يعتبر القدس منطقة مقدسة مثل الشعب اليهودي". وأضاف "القدس كانت دائما مركز ومحط أنظار الأمة اليهودية .. نحن نكفر باليونسكو ونرفع راية حقيقتنا التي ترفضها تلك المنظمة التي لا نعترف بها".

27. أيوب قرا: القدس ستبقى عاصمة لإسرائيل" كما كانت منذ ثلاث آلاف سنة قبل اليونسكو

رام الله: قال أيوب قرا الوزير بلا حقيبة في الحكومة الإسرائيلية أن "القدس ستبقى عاصمة لإسرائيل كما كانت منذ 3000 آلاف سنة .. القدس ستبقى عاصمة أبدية كما كانت قبل اليونسكو وستكون كما كانت بعد اليونسكو".

وأضاف "ألف منظمة مثل اليونسكو لن تكون قادرة على محو صلة الشعب اليهودي بالقدس".

القدس، القدس، 2017/5/2

28. السفير الإسرائيلي في اليونسكو: العلم الأبيض والأزرق يرفرف فوق "جبل الهيكل"

رام الله - كفاح زبون: قال السفير الإسرائيلي إلى اليونسكو، كرمل شاما هكوهن: "بعد هذا التصويت التعيس، هذا العلم الأبيض والأزرق يرفرف فوق جبل الهيكل، وفي أنحاء عاصمة إسرائيل الأبدية، القدس، يقول للجميع: نحن هنا، ونحن هنا لننقى"، وأضاف: "التصويت ضد دولة في يوم استقلالها

هو محاولة بغیضة لصناعة التاريخ، باستخدام الاتهامات المزيفة والتاريخ المزيف؛ إنه حضيض جديد، حتى بمعايير اليونيسكو".
وتعهد السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، داني دانون، بأن "إسرائيل لن تقف صامته أمام هذا القرار المخزي".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/3

29. الرئيس الإسرائيلي يدعو دول العالم إلى نقل سفاراتها للقدس رداً على "اليونسكو"

رام الله: دعا الرئيس الإسرائيلي روبين ريفلين جميع الدول إلى نقل سفاراتها إلى القدس رداً على قرار لجنة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو" بتبني قرار ضد إسرائيل.
وقال ريفلين في تصريحات صحافية "القدس كانت دائماً مركز العالم اليهودي.. لقد حان الوقت لوضع حدّ لهذه حماقة. لقد حان الوقت للاعتراف بالقدس عاصمة رسمية لدولة إسرائيل. كأمر واقع، وليس فقط كأمر قانوني".

الأيام، رام الله، 2017/5/3

30. أردان: الوثيقة الجديدة لحماس تضليل للعالم ومناورة للعلاقات العامة

بيروت حمود: قال وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان عن وثيقة حماس، أن "الأمر لا يعدو خطوة لتضليل العالم ومناورة للعلاقات العامة، وأن هدف الحركة هو تجنيد الشرعية الدولية"، داعياً المجتمع الدولي إلى عدم النظر إلى ما وصفه "خديعة حماس" على أنه "تغيير جوهري في سياستها".
وأضاف إردان: "تعمل الحركة جاهدة ويومياً لقتل اليهود الإسرائيليين، من خلال استغلال السكان الغزيين كدروع بشرية". وتابع: "في الحقيقة، حماس مستمرة في إرهابها وتحريضها لقتل الإسرائيليين، وتواصل رفضها الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود".

الأخبار، بيروت، 2017/5/3

31. المتحدث باسم ننتياهو للصحافة الغربية: حماس تحاول تضليل العالم من خلال وثيقتها

بيروت حمود: المتحدث باسم ننتياهو للصحافة الغربية، دايفد كيز، فقال في تصريح إن "حماس تحاول تضليل العالم من خلال وثيقتها السياسية الناعمة، لكنها لن تتجح". ورأى أن "حماس الحقيقية هي التي تبني أنفاق الإرهاب، وتقذف بآلاف الصواريخ باتجاه إسرائيل".

الأخبار، بيروت، 2017/5/3

32. مفوضة مصلحة السجون سابقاً: يجب الإفراج عن مروان البرغوثي بإطار أي تسوية مستقبلية
رأت مفوضة مصلحة السجون سابقاً أوريت اداتو ضرورة الإفراج عن سجناء أمنيين فلسطينيين وضمنهم القيادي الفتاوي مروان البرغوثي في إطار تسوية سياسية مستقبلية. وأشارت اداتو في حديث مع صحيفة الجروزاليم بوست إلى الأهمية التي يوليها الشارع الفلسطيني لهذه القضية.
صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/5/3

33. الجيش الإسرائيلي يقتل مستوطناً شرقي القدس بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن
القدس - سعيد عموري: قتلت قوة في الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، مستوطناً إسرائيلياً، على حاجز "حزما" العسكري، شرقي القدس، بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن، حسبما ذكرت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري. وذكرت السمري، أن الشاب البالغ من العمر 19 عاماً، حاول طعن أحد الجنود على الحاجز، قبل أن تتمكن قوة متواجدة بالمكان إطلاق النار عليه و"تحييده". وتضاربت الأنباء في البداية حول هوية الشاب القتيل، قبل أن يتم التأكد أنه إسرائيلي، من سكان مستوطنة "بسغات زئيف".
وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/5/2

34. استشهاد الأسير المحرر مازن المغربي نتيجة الإهمال الطبي
رام الله: استشهاد الأسير المحرر مازن محمد المغربي (45 عاماً)، من مدينة رام الله، فجر يوم الثلاثاء، نتيجة الإهمال الطبي الذي تعرض له في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع في تصريح صحفي، إن المغربي أفرج عنه قبل عدة أشهر، حيث قضى خمس سنوات في سجن "النقب"، وكان أحد ضحايا الإهمال الطبي فيه، وخرج يعاني من وضع صحي صعب، وأصيب بعدة أمراض خطيرة، خاصة الكلى، وهو من النشطاء المشاركين في خيمات التضامن مع الأسرى المضربين لليوم السادس عشر على التوالي، وكان مريضاً من أيام دعماً لهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/2

35. "مجموعة العمل": استشهاد لاجئين فلسطينيين بسورية
قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، إن لاجئين فلسطينيين أحدهما من سكان مخيم اليرموك والآخر من مخيم السبيينة، استشهدا جراء الحرب الدائرة بسورية.

وأوضحت المجموعة في تقرير صحفي، الثلاثاء، أن الشهيدين هما: علي خالد والملاحي محمد منصور.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/2

36. اليوم السابع عشر لإضراب الحرية والكرامة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": يدخل إضراب الأسرى المفتوح عن الطعام، اليوم الأربعاء، يومهم السابع عشر على التوالي ضمن "إضراب الحرية والكرامة" منذ 17 نيسان 2017، وسط تواصل المسيرات والمهرجانات والفعاليات المحلية والدولية التضامنية معهم، والمنددة بسياسات وإجراءات سلطات إدارة سجون الاحتلال بحقهم.

وجاء قرار الإضراب بعد فشل حوارات ونقاشات الأسرى مع "إدارة المعتقلات" الإسرائيلية لتحسين أوضاعهم، واحتجاجاً على الممارسات القمعية التي تمارس بحقهم، حيث وصل عدد الأسرى المضربين عن الطعام حتى الآن إلى نحو 1800 أسير، والعدد مرشح للزيادة مع مرور الأيام وتساعد الإضراب.

وحذرت اللجنة الإعلامية المنبثقة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، من خطورة الأوضاع الصحية للأسرى المضربين، بعد فقدانهم أكثر من عشرة كغم من أوزانهم، مع هبوط في ضغط الدم، وآلام حادة في الرأس، والمعدة، والمفاصل، وضعف القدرة على الحركة، وذلك حسب شهادات للأسرى المضربين في سجن "عوفر".

الأيام، رام الله، 2017/5/3

37. "أسرى فلسطين": 400 حالة اعتقال من بينهم خمس نساء خلال نيسان/ أبريل المنصرم

غزة: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات، إنه رصد خلال أبريل المنصرم 400 حالة اعتقال نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني أثناء اقتحام المناطق الفلسطينية والمنازل. وذكر المركز في تقرير، يوم الثلاثاء، أن من بين المعتقلين الفلسطينيين (60) طفلاً قاصراً، و (5) نساء ونائب في التشريعي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/2

38. الأسرى المرضى بسجون الاحتلال يُعلنون عن "برنامج إسنادي" لإضراب الكرامة

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أعلن الأسرى الفلسطينيين المرضى في سجن الرملة الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، عن برنامج مساند لإضراب الأسرى من خلال إعادة وجبات الطعام.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان لها، بأن الأسرى المرضى في مستشفى الرملة أعلنوا برنامجاً إسنادياً لإضراب الأسرى المفتوح عن الطعام والمتواصل منذ 16 يوماً. وقالت الهيئة الحقوقية الرسمية، إن إضراب المعتقلين المرضى لممارسة الضغط على الجانب الإسرائيلي للاستجابة لمطالب الأسرى العادلة.

وبيّنت أن الأسرى المرضى، قرروا إرجاع ثلاث وجبات الأسبوع القادم، والامتناع عن شرب الدواء من قبل بعض الأسرى، مشيرة إلى أنهم هددوا بإعادة الدواء لكامل الأسرى ودخول عدد منهم في الإضراب بشكل كامل؛ منتصف أيار الحالي.

ولفتت "اللجنة الإعلامية" النظر إلى أنه "لم ترد أخبار مؤكدة عن الأوضاع الصحية للأسرى المضربين بسبب منع زيارات الأهالي والمحامين".

قدس برس، 2017/5/2

39. المطران عطا الله حنا: التضامن مع الأسرى المضربين واجب إنساني وأخلاقي

القدس المحتلة: استقبل المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، صباح يوم الثلاثاء، وفداً حقوقياً بريطانياً، ضمّ عدداً من نشطاء حقل الدفاع عن حقوق الإنسان ورفض التمييز العنصري.

وتحدث المطران عن الإضراب الذي يخوضه الأبطال الأسرى خلف القضبان، مؤكداً أنه لن يتوقف إلا بنيل هؤلاء المناضلين مطالبهم كاملة، وهي مطالب عادلة إنسانية بالدرجة الأولى.

وقال: "نحن نقف إلى جانب أسرانا ومعتقليننا المضربين عن الطعام وتنبئنا مطالبهم العادلة جملة وتفصيلاً، نحن معهم وهم يخوضون إضرابهم لكي يوصلوا رسالتهم إلى حيثما يجب أن تصل هذه الرسالة، ورسالة الأسرى هي رسالتنا جميعاً، فهم يتحدثون باسمنا، ومطالبهم هي مطالبنا، وسعيهم من أجل الحرية هو سعينا".

وأشار إلى أن هذا الإضراب "هو صرخة في وجه الظالمين ونداء يطلقه هؤلاء المناضلون بضرورة أن يلتفت العالم إلى فلسطين وإلى شعبها المعذب، وإلى هؤلاء الأسرى القابعين خلف القضبان،

والذين ضحوا من أجل وطنهم وهم يعاقبون بسبب انتمائهم وحرصهم على الدفاع عن قضية شعبهم العادلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/2

40. نقيب الصيادين: "إسرائيل" تسمح بتوسعة مساحة الصيد لتسعة أميال ببحر غزة

غزة - مؤمن غراب: قال نقيب الصيادين الفلسطينيين نزار عياش، إن السلطات الإسرائيلية أبلغتهم بتوسعة مساحة الصيد من 6 أميال إلى 9 بدءاً من مساء يوم الأربعاء. ولقت عياش في حديثه للأناضول، مساء يوم الثلاثاء، إلى أن "المساحة المسموح للصيادين الدخول فيها تقع بين وادي غزة حتى الحدود الجنوبية لقطاع غزة". وأشار إلى "إمكانية تراجع السلطات الإسرائيلية عن هذا القرار". وأضاف عياش: "إسرائيل لم تقيد هذا القرار بفترة زمنية محددة، ومدة سريانه تحدد وفقاً لانبضاب الصيادين بتعليمات القوات البحرية الإسرائيلية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/5/2

41. فلسطينيو 1948 يحيون ذكرى النكبة بـ "مسيرة العودة"

الناصر - أسعد تلحمي: نظم عشرات الآلاف من فلسطينيي 48، أمس، "مسيرة العودة" إلى قرية الكابري في الشمال القريبة من الحدود مع لبنان، في إطار المسيرات السنوية التي تنظمها جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين إلى القرى الفلسطينية المهجرة. وجاءت هذه المسيرة التي تنظمها الجماهير الفلسطينية في الأراضي المحتلة للعام العشرين على التوالي، تحت شعار "يوم استقلالهم، يوم نكبتنا" في ذكرى احتفال إسرائيل بحسب التقويم العبري بـ "استقلالها" التاسع والستين. وشاركت في المسيرة، إلى جانب قادة الأحزاب والفاعليات السياسية والاجتماعية العربية في الداخل، عائلات بتركيبتها الكاملة من شيوخ وأحفاد، وحمل الكثيرون من كبار السن مفاتيح بيوتهم التي هُجروا منها عام 1948، فيما حمل المشاركون لافتات بأسماء أكثر من 500 قرية فلسطينية تم تدميرها وتهجير أهلها وتشريدهم.

الحياة، لندن، 2017/5/3

42. اللجنة الإعلامية للإضراب: قيادات الأسرى ترفض محاولة تجاوز البرغوثي

رام الله - فادي أبو سعدى: خرجت تسريبات إسرائيلية تفيد بفشل مصلحة السجون الإسرائيلية في كسر الإضراب عن الطعام الذي يخوضه الأسرى في سجون الاحتلال منذ السابع عشر من أربيل/ نيسان الماضي.

وقال عبد الفتاح دولة رئيس اللجنة الإعلامية للإضراب في تصريح لـ "القدس العربي"، إن مصلحة السجون الإسرائيلية حاولت بالفعل تجاوز قادة الإضراب وعلى رأسهم مروان البرغوثي، ليس فقط عن طريق عميد الأسرى كريم يونس، وإنما عن طريق ناصر عويص وناصر أبو حميد وجميعهم من قيادات الأسرى. وأكد أن الأسرى الثلاثة رفضوا التحدث إلى مصلحة السجون مؤكدين أن المفاوضات لن تجري مع مروان البرغوثي.

وقالت اللجنة الإعلامية، إن المحكمة العليا للاحتلال ستنتظر اليوم الأربعاء، في الالتماس الذي قدمته كل من: هيئة شؤون الأسرى ومؤسسة عدالة ونادي الأسير الفلسطيني، للمطالبة بالسماح للمحامين بزيارة الأسرى المضربين. وأضافت أن إدارة مصلحة سجون الاحتلال تواصل منعها لمحامي المؤسسات الحقوقية من زيارة الأسرى المضربين في غالبية السجون.

القدس العربي، لندن، 2017/5/3

43. مطاعم غزة تقدم "مي وملح" فقط تضامنا مع الأسرى

غزة: تواصلت أمس الفعاليات التضامنية في قطاع غزة، مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال لليوم الـ 16 على التوالي، وعلقت عشرات الفنادق والمطاعم المعروفة خدماتها المقدمة للزبائن، ووفرت فقط مشروب "الماء والملح"، في خطوة أرادت من خلالها المشاركة بطريقة "غير تقليدية" مع الإضراب المستمر حتى تحقيق المطالب.

وأمم خيمة الاعتصام الرئيسية المزيد من الوفود الشعبية والرسمية، في ظل توارد الأنباء من داخل السجون عن حالات إعياء شديدة في صفوف المضربين.

وأكد أحد القائمين على الخيمة التضامنية لـ القدس العربي، أن هناك عددا كبيرا من الأسرى المضربين بدأت علامات الإرهاق والمرض الشديد تظهر على أجسادهم، متوقعا أن تزداد أوضاعهم الصحية خطورة خلال الأيام المقبلة. وأشار إلى أن الأنباء التي تتوارد، تؤكد أن المضربين الذين أصيبوا بإعياء شديد، مصممون على الاستمرار في الإضراب حتى النهاية.

القدس العربي، لندن، 2017/5/3

44. اعتداءات الاحتلال خطر متواصل يتهدد المحاصيل الزراعية في غزة

غزة - فايز أبو عون - "الأيام الإلكترونية": يأمل مزارعو المناطق الحدودية في قطاع غزة أن يتمكنوا من حصاد محاصيلهم بعيداً عن اعتداءات الاحتلال دون التعرض لأي منغصات من قوات الاحتلال.

وأكد مزارعون في أحاديث منفصلة مع "الأيام" أن ما لحق بأراضيهم الزراعية من أضرار جراء اعتداءات الاحتلال المتواصلة، لم يثبتم عن استصلاحها من جديد، رغم الخطر المحدق بهم دوماً. وأعرب المزارع محمد البسيوني الذي يملك أرضاً شرق بلدة بيت حانون تبلغ مساحتها نحو 10 دونمات، عن أمله أن يساهم النشاط والمؤسسات في حصاد المحاصيل، خاصة أن المناطق الحدودية تشهد بشكل شبه يومي اعتداءات من جنود الاحتلال.

بدوره، أعرب المزارع وليد عقل عن أمله في أن لا تؤثر المبيدات السامة التي يرشها الاحتلال في المناطق الحدودية على المحاصيل الزراعية.

يشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يقوم برش الأعشاب الزراعية القريبة من الحدود مع قطاع غزة بمبيدات سامة قد تضر بصحة الإنسان من خلال المزروعات التي تصلها المبيدات السامة.

الأيام، رام الله، 2017/5/3

45. نقل 20 أسيراً فلسطينياً مريضاً للمستشفيات

نقلت سلطات السجون الإسرائيلية أمس عشرين أسيراً فلسطينياً مريضاً عن الطعام إلى المستشفيات بعد إصابتهم بحالات إرهاب وإعياء. يأتي ذلك بعدما دخل إضراب "الحرية والكرامة" يومه الـ 16 يوم الثلاثاء. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى، عيسى قراقع، إن الأسرى العشرين سقطوا أرضاً ونقلوا إلى المستشفيات جراء التعب والإرهاق. وحذرت اللجنة الإعلامية للإضراب من خطورة الأوضاع الصحية للأسرى المضربين بعد فقدانهم أكثر من عشرة كيلوغرامات من أوزانهم، وتسجيل هبوط في ضغط الدم لأغلبهم، فضلاً عن آلام حادة في الرأس والمعدة والمفاصل، وضعف القدرة على الحركة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/2

46. القدس.. 115 إسرائيلياً يقتحمون المسجد الأقصى بـ "الفترة الصباحية"

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: اقتحمت عدّة مجموعات استيطانية وجنود إسرائيليون متدربون، صباح يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، وسط حماية أمنية من قبل عناصر الاحتلال.

وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن 115 إسرائيليًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية للاقتحامات، حيث قامت عناصر من الشرطة الإسرائيلية بتأمين الحماية الكاملة لهم خلال أدائهم صلوات وطقوس تلمودية.

وأضافت أن من بين هؤلاء المُقتحمين عناصر من الجنود المتدربين بلباسهم العسكري، حيث قاموا بإلقاء التحية العسكرية أمام قبة الصخرة (قرب باب الرحمة)، دون قيام الشرطة بالاعتراض على ذلك.

قدس برس، 2017/5/2

47. الخليل.. الاحتلال منع رفع الأذان بالمسجد الإبراهيمي 65 مرة خلال الشهر الماضي

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل 65 مرة خلال شهر أبريل/ نيسان الماضي. وذكرت مديرية أوقاف الخليل لـ "قدس برس"، يوم الثلاثاء، أن سلطات الاحتلال منعت رفع الأذان من على مآذن المسجد الإبراهيمي خلال نيسان الماضي، 65 وقتاً بحجة إزعاج المستوطنين المتواجدين في القسم المغتصب من المسجد.

وقالت "أوقاف الخليل" إن قوات الاحتلال والمستوطنين أقدموا على رفع "أعلام الدولة العبرية" على سطح المسجد الإبراهيمي، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وتحد مستفز لمشاعر المسلمين. ورأت أن "رفع الأعلام"؛ محاولة إسرائيلية منهم لصبغ المسجد الإبراهيمي الشريف بصبغة تلمودية احتلالية، وذلك ضمن مخطط لتحويل هذا المسجد إلى كنيس يهودي. وناشدت الأوقاف، المؤسسات الدولية والحقوقية العمل على لجم الاحتلال لتماديه بالمساس بمكانة المسجد الإبراهيمي الدينية والتاريخية والأثرية.

قدس برس، 2017/5/2

48. خبراء: حركات تكتيكية لحاجة حماس لعلاقات مع مصر وغيرها

محمد إسماعيل - أحمد عرفة: قطعت حركة حماس شوطاً مهماً حول ارتباطها بالجماعة، بعدما تضمنت الوثيقة السياسية للحركة، فك الارتباط بالتنظيم، في الوقت الذي لم ترد أي من قيادات الكبرى للإخوان على هذه الخطوة، حتى الآن.

من جانبه علق محمد العقيد، عضو مجلس شورى الإخوان بتركيا، على الخطوة قائلاً: "لن نخون الله فيكم، ولن يعطلنا أحد" في إشارة إلى عدم تأثير فك الارتباط بين حماس والإخوان على العلاقة بين الطرفين.

فيما تداول عدد من كوادر الإخوان مدونة لباحث على موقع الجزيرة القطري، يبرر فيها خطوة حماس بالانفصال عن الإخوان بقوله: تحتكم الحركة في قراراتها المصرية واجتهاداتها السياسية إلى مرجعيات قيادية عليا تقوم على العمل الشوري والعمل المؤسسي، وميثاق الحركة قابل للتطور والنمو والتوسع بما يكفل الحفاظ على الثوابت وذلك لأن الواقع الذي تعيشه الحركة اليوم قد طرأت عليه مستجدات لم ينص عليها الميثاق الذي صيغ في عقد الثمانينيات بألفاظ عامة، والإعلان عن الوثيقة السياسية لحركة حماس قد جاء متأخراً قياساً بالأحداث العارمة التي أصابت الساحة الفلسطينية ناهيك عن الساحة الإقليمية والدولية.

من جانبه قال الدكتور كمال حبيب، الخبير في شئون الحركات الإسلامية، إن حماس كحركة تحرر وطني رأت أن ارتباطها بالإخوان سيمثل عبئاً عليها، خاصة في علاقتها بمصر وبالسعودية وكلا الدولتين تصنفان جماعة الإخوان باعتبارها إرهابية، كما أن الوضع العالمي الذي تصعد فيه قوي يمينية ونظم شعبية تعبر عن تيارات مناوئة للإسلام وجماعات الإسلام السياسي، وعدم التمييز بينها وبين جماعات الإرهاب المتصاعد في العالم والذي يضرب بقوة داخل أوروبا وداخل أمريكا، يجعل حماس تفك ارتباطها بجماعة الإخوان المسلمين في مصر حتي لا تؤثر أية احتمالات بتصنيفها في المستقبل كجماعة إرهابية في أمريكا علي علاقة حماس بأوروبا وأمريكا.

وفي السياق ذاته قال الدكتور جمال المنشاوي، الخبير في الحركات الإسلامية، إن هذه الخطوة تأخرت كثيراً لأن الطرفين بقدر ما انتفعوا من بعضهم البعض، بقدر ما تضرروا خاصة في الفترة الأخيرة.

وأوضح المنشاوي، أن هذا تصرف تكتيكي لكنه بلا شك يضعف من معنويات الإخوان وإطارهم التنظيمي، متابعا: لقد سبق حماس في فترات سابقة انفصال الدكتور حسن الترابي في السودان وعدنان سعد الدين في سوريا، وراشد الغنوشي في تونس، فكل تنظيم يري انه أدرى بظروف بلده وأن سيطرة إخوان مصر على التنظيم الدولي بعد أدائهم المخيب للأمال في الأزمة المصرية لا يعطي لهم أي أولوية في تولي القيادة.

من جانبه قال هشام النجار، الباحث الإسلامي، إن هذه خطوة تكتيكية وهناك توافق على ضرورة خطوات بهذا الشكل بهدف عدم تحمل تداعيات أزمة جماعة الإخوان وتنظيمها الدولي وهذا يحدث حالياً في فروع الجماعة في تونس والأردن وغيرها.

وأضاف الباحث الإسلامي، أن الجماعة مشغولة بأزماتها الداخلية وسيطلب منها تفهم هذه المواقف لأنها غير قادرة على حماية أعضائها ومن تسيطر عليهم داخل التنظيم المحلي لتكون قادرة على حماية فروعه في الخارج.

اليوم السابع، القاهرة، 2017/5/1

49. مرصد الإفتاء المصرية: انفصال حماس خسارة جديدة للإخوان

شيماء عبد الهادي: قال مرصد دار الإفتاء المصرية: إن قرار حركة حماس التخلي عن جماعة الإخوان المسلمين والانفصال عنها، يمثل خسارة جديدة تضاف إلى خسائر الإخوان في السنوات القليلة الماضية، وذلك بعد خطوات مماثلة سبقت حماس من جانب حلفاء الجماعة وأجنحتها بتونس والسودان والأردن وسوريا، إضافةً إلى العديد من المؤسسات الإسلامية بدول أوروبية والولايات المتحدة الأمريكية.

الأهرام، القاهرة، 2017/5/2

50. ثناء إخواني مصري على وثيقة "حماس": الوثيقة لم تغير ثوابت الحركة

القاهرة . "القدس العربي": رغم عزوف "الإخوان المسلمين" عن التعليق الرسمي على وثيقة حركة "حماس" الجديدة، التي أكدت الانفصال عن الجماعة في مصر، لكن عددا من رموز الأخيرة أثنوا على الوثيقة، معتبرين أنها منضبطة وواضحة ولم تمس ثوابت الحركة.

وقال القيادي الإخواني والمؤرخ والمحلل السياسي المصري، محمد الجوادى، إنه لم ير في التاريخ السياسي وثيقة تتمتع بمثل هذا القدر من الوضوح والانضباط مثلما ظهرت به وثيقة حماس، مشيرا إلى أن الحركة أكدت أنها لا تقبل بالسمرة، أي التفاوض على مصالح الفلسطينيين، واضطر كل ما كانوا يروجون لذلك إلى الصمت. وتابع الجوادى، الذي يعرف برئيس حكومة الإخوان في المنفى، أنه ليست في سياسة حماس الخارجية أي ثغرة إلا واحدة فقط وهي "أنها تظن قدرتها على عصر القهوة، والقهوة لا تعصر".

وقالت القيادية البارزة في جماعة الإخوان المسلمين والناشطة السابقة في مجلس الشعب المصري، عزة الجرف، إن "وثيقة حماس لم تأت بجديد على ثوابتها لا نقصا ولا زيادة، لكنها تقرير سياسي مهم جدا في توقيتته وصياغته".

القدس العربي، لندن، 2017/5/3

51. مجلس النواب المصري يدين دخول متطرفين يهود إلى ساحات المسجد الأقصى

القاهرة - "الخليج": دانت لجنة الشؤون الدينية بمجلس النواب المصري دخول متطرفين يهود ساحات المسجد الأقصى في حماية الشرطة "الإسرائيلية". ورفضت اللجنة في بيان لها الممارسات الاستفزازية التي قام بها عدد كبير من المتطرفين اليهود بانتهاك حرمة المسجد الأقصى. وأكدت اللجنة أن ما حدث يشكل جريمة وإساءة وانتهاكا لحرمة المقدسات الدينية المجرمة بموجب القانون الدولي والإنساني والمواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، الأمر الذي أدى إلى تأجيج مشاعر المسلمين في أنحاء العالم كافة. ودعت اللجنة المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته ودوره نحو إلزام دولة الاحتلال القائم باحترام قواعد القانون الدولي، واحترام مقدسات ومشاعر المسلمين، ووقف سياسة التمييز العنصري ضد الأشقاء في دولة فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2017/5/3

52. عبد الله الثاني: الأردن يرفض محاولات المساس بهوية القدس وعروبيتها

السبيل - بترا: استقبل الملك عبدالله الثاني، اليوم الثلاثاء، رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي، في اجتماع جرى خلاله استعراض جهود المملكة في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، إضافة إلى التطورات الإقليمية. وتم، خلال اللقاء، التطرق إلى الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في مدينة القدس والتي تهدد الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية فيها، حيث شدد الملك على رفض الأردن الكامل لأي محاولات تستهدف المساس بهوية المدينة المقدسة وعروبيتها.

السبيل، عمان، 2017/5/2

53. نواب الأردن يتضامنون مع الأسرى الفلسطينيين وينتقدون صمت حكومتهم

عمان: عبر أعضاء مجلس النواب الأردني عن تضامنهم مع الأسرى في السجون الإسرائيلية، من خلال ملصق وضعوه على صدورهم حمل جملة 'الحرية لأسرانا'. وانتقد النائب يحيى السعود خلال جلسة مجلس النواب عدم بيان موقف الحكومة تحت القبة حول الأسرى، قائلاً: يوجد 20 أسير يحملون الرقم الوطني الأردني. كما انتقد النائب أحمد الرقب صمت الحكومة حيال قضية الأسرى وعدم الحديث عن الموضوع تحت القبة.

وتبنى مجلس النواب بيانا ألقاه النائب خليل عطية وجه خلاله النداء للبرلمانات العربية والدولية والمؤسسات الدولية والسكرتير للأمم المتحدة حول الاسرى الفلسطينيين. وأكد البيان ان البرلمان الأردني يدين بشدة ممارسات الاحتلال بحق الاسرى، مطالبا باتخاذ الاجراءات المستعجلة لوضع حد لمعاناة الاسرى والضغط على اسرائيل لإجبارها على الالتزام بالقوانين والانظمة ذات الصلة المعمول بها في معاملة الاسرى. كما طالب مجلس النواب بإرسال لجان تقصي حقائق إلى الاراضي المحتلة من اجل الاجراءات الاسرائيلية والعمل على إطلاق سراح الاسرى.

رأي اليوم، لندن، 2017/5/2

54. ثلاثة أسرى أردنيين يشاركون نظراءهم الفلسطينيين بإضرابهم في سجون الاحتلال

عمّان - غادة الشيخ: يدخل إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، اليوم يومه السابع عشر، بمشاركة ثلاثة أسرى أردنيين هم: رياض صالح وعبدالله أبو جابر ورأفت العسوس. وفي هذا الصدد، أصدرت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الأردنيين بيانا أعربت فيها عن فخرها بالملحمة البطولية التي يسطرها أسرانا الأبطال في إضرابهم عن الطعام، متناسين ألم الأسر وفراق الأحبة والبعد عن الأهل والأبناء. ودعت اللجنة إلى ضرورة تولى المنظمات الإنسانية الدولية وجمعيات حقوق الإنسان مسؤوليتها بتأييد مطالب الأسرى وحققهم بتوفير الظروف المعيشية التي تحفظ كرامتهم وإنسانيتهم، وضرورة وقوف المخلصين من أبناء أمتنا العربية والإسلامية مع أسرانا ومطالبهم العادلة، وحشد الطاقات والجهود لإسنادهم في كل الساحات والمحافل الدولية.

الغد، عمّان، 2017/5/3

55. الأردن: قرار اليونيسكو حول القدس "مهم ونثمناه"

عمان: وصف وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي قرار منظمة اليونيسكو الذي يؤكد بطلان إجراءات إسرائيل في القدس بـ"المهم"، مثمنا موقف الدول التي صوتت لصالح القرار. وقال الصفدي في تغريدة نشرها عبر حسابه على موقع تويتر: "المجتمع الدولي يعيد تأكيد بطلان إجراءات إسرائيل في القدس ويرفض الاحتلال في قرار مهم تبنته اليونيسكو بأكثرية 22 صوت مقابل 10. نشن هذا الموقف".

الغد، عمّان، 2017/5/3

56. سليم الحص يضرب عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

بيروت . سعد الياس: بدأ رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سليم الحص إضراباً عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، الذين يواصلون إضرابهم للأسبوع الثالث على التوالي للمطالبة بتحسين ظروفهم.

وأشارت معلومات صحافية إلى أنّ الحص سيتوقف عن تناول الطعام ويكتفي بشرب الماء فقط. وأكد مستشار الحص رفعت البدوي صحة الخبر، موضحاً أنّ الحص يريد التضامن مع الأسرى الفلسطينيين فعلاً وليس قولاً فقط. وقال "الرئيس الحص يلوم الرؤساء العرب لعدم تضامنهم مع الفلسطينيين حول حقوقهم، وصحته جيدة وإضرابه عن الطعام هو وقفة تضامنية".

القدس العربي، لندن، 2017/5/3

57. نصر الله: مقاومة جبارة يقودها الأسرى الفلسطينيون

بيروت . "راي اليوم": قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في كلمة له بمناسبة يوم الجريح المقاوم أنّ أمن الحدود والاستقرار هما بسبب معادلة الجيش والشعب والمقاومة بمعزل عن الآراء المعارضة.

وفي وقت عبّر فيه عن تأييده وتضامنه مع "المقاومة الجبارة التي يقودها الأسرى الفلسطينيون لأجل مطالب إنسانية محقة"، سأل "أين الأنظمة والشعوب العربية والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والإعلام والأقلام العربية من إضراب الفلسطينيين". وتابع قائلاً: "لو كان إضراب الأسرى الفلسطينيين جرى في بلد غير حليف أو بلد تابع للولايات المتحدة لقامت الدنيا ولم تقعد".

رأي اليوم، لندن، 2017/5/2

58. نعيم قاسم: مقاومة بلا فلسطين "كاملة" لا تنفع

قال نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، إن الحزب يؤكد "اليوم ودائماً" أنه مع المقاومة في فلسطين ومن أجلها، مضيفاً في استقبال وفد من "الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين"، في بيروت أول من أمس، أنه "إذا لم تكن المقاومة من أجل تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، (فإنها) لا يمكن أن تنفع". وتابع كلامه: "لسنا مع المقاومة التي تمهد للتسوية... والتي تقسم فلسطين إلى دولتين، ولسنا مع المقاومة التي تبادل الدم بالأرض... نحن مع المقاومة التي لا تقبل إلا الأرض محررة بالكامل بلا قيد ولا شرط".

الأخبار، بيروت، 2017/5/3

59. الرويضي: اغتصاب أراضي القدس مرتبط بتقييد الوجود الفلسطيني وتعزيز التواجد اليهودي

وكالة بترا: قال ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين، السفير أحمد الرويضي، إن اغتصاب "إسرائيل" لأراض عربية في مدينة القدس، بزعم إقامة ما يسمى (بالحدائق الوطنية) عليها، مرتبط بمسألة تقييد الوجود الفلسطيني في القدس، وتعزيز التواجد اليهودي داخل المدينة التي تريد "إسرائيل" تقليص الوجود الفلسطيني فيها بما لا يزيد على 15%.

وأضاف الرويضي في حديثه لبرنامج "عين على القدس" الذي بثه التلفزيون الأردني مساء أمس الأول الاثنين، أن "إسرائيل" منعت البناء داخل المدينة، وخصصت 12% من مساحة شرقي القدس للبناء، مقابل 42% للاستيطان، وبقية الأراضي أعلنتها إما (حدائق وطنية) أو أراض أثرية يمنع البناء فيها.

الدستور، عمان، 2017/5/3

60. طلاب تونسيون يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى

أعلن عدد من الطلاب التونسيين من مدينة قابس في تونس إضرابهم عن الطعام، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية. وقال طلاب مضربون لإذاعة "صوت الأسرى" الثلاثاء إن الشعب التونسي لن ينسى أسرى فلسطين الأبطال الذين يخوضون معركة الجوع لأجل كرامتهم، مؤكداً على وقوفهم الدائم مع الشعب الفلسطيني ونضالاته.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/2

61. الوفد الكويتي يختم زيارته لفلسطين بالتعاقد مع 103 معلمين

رام الله: اختتم وفد وزارة التربية والتعليم الكويتية زيارته إلى أراضي السلطة الفلسطينية، يوم الثلاثاء 2017/5/2، بعد إتمام كافة إجراءات ابتعاث المعلمين الفلسطينيين المتقدمين للتدريس في دولة الكويت، حيث بلغ عدد الذين تم التعاقد معهم 103.

وتم توزيع المعلمين كالتالي: 25 أنثى - رياضيات، و 22 ذكراً - رياضيات، و 20 أنثى - فيزياء، و 19 ذكراً - فيزياء، و 10 ذكور - كيمياء، و 6 ذكور - أحياء، و ذكر - جيولوجيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/2

62. اليونيسكو تصوّت بأغلبية: القدس القديمة مدينة محتلة ولا سيادة إسرائيلية عليها

(وكالات): صوتت منظمة العلوم والثقافة والتربية "اليونيسكو" التابعة للأمم المتحدة، أمس، بأغلبية أكثر من الثلثين لمصلحة قرار يعتبر القدس مدينة خاضعة للاحتلال "الإسرائيلي"، وأكدت أن الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل وقبر راحيل في مدينة بيت لحم للمسلمين ولا يحق للكيان ضمهما، وجاء القرار رغم أن "إسرائيل" عملت بكل ما أوتيت من قوة على إجهاضه.

وصوت أعضاء المجلس التنفيذي لـ"اليونيسكو" في جلسة خاصة ومغلقة بمقر المنظمة في باريس، لمصلحة تأكيد القرارات السابقة للمنظمة باعتبار "إسرائيل" محتلة للقدس، ورفض سيادة الأخيرة عليها. وجرى تمرير القرار بأغلبية 22 صوتاً، ومعارضة عشرة أصوات، وامتناع أو تغيب الدول المتبقية.

ويؤكد القرار الجوانب التاريخية والتراثية والحضارية التي تربط القدس المحتلة بمسلميها ومسيحييها، ويؤكد ضرورة إرسال مندوب لليونسكو للتواجد بشكل دائم في المدينة لمراقبة الممارسات التهودية "الإسرائيلية".

وقدمت فلسطين القرار بالتنسيق مع الأردن، وبدعم من الدول العربية، وفق بيان لوزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي.

وقد حصل هذا القرار على أغلبية 22 صوتاً مقابل رفض عشرة. أما القرار الثاني فحصل على 38 صوتاً مقابل صوت واحد معارض، وهو يتعلق بالمؤسسات التربوية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان.

ويصادق القرار الصادر على 18 قراراً تم إقرارها مسبقاً في "اليونيسكو"، ضد "إسرائيل"، ومنها عدم أحقية "إسرائيل" في الأماكن المقدسة في القدس، وأن هذه الأماكن تابعة للمسلمين فقط، والمسجد الأقصى مكان خاص بالمسلمين، وليس لليهود أي حق فيه.

ووفقاً لهذه القرارات، سيترتب على ذلك عدم فعالية وقانونية أي قرارات أو إجراءات تقوم بها "إسرائيل" في هذه الأماكن.

جدير بالذكر أن القرار يستتكر أعمال هيئة الآثار "الإسرائيلية" في القدس، وسيطالب بوضع مراقبين دوليين بالمدينة لمنع هذه الأعمال والحفريات التي تقوم بها سلطة الآثار "الإسرائيلية".

ويعيد القرار التأكيد على الهوية العربية والإسلامية الأصيلة للقدس والمقدسات، ويؤكد "بطلان جميع انتهاكات وإجراءات الاحتلال منذ عام 1967 قانونياً ويعتبرها لاغية ويجب إبطالها والغاؤها فوراً"، كما يؤكد القرار الجديد على جميع قرارات "اليونيسكو" السابقة، التي نصت في بنودها على أن "المسجد الأقصى كامل الحرم القدسي الشريف، وأنه مكان عبادة خاص للمسلمين، وأن طريق باب المغاربة

وساحة البراق وقف إسلامي خالص وجزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، وأن الوضع التاريخي القائم في القدس هو الوضع القائم قبل احتلال القدس عام 1967".
ويشدد القرار مجدداً على "المطلب العاجل لإيفاد بعثة اليونيسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها"، كما يدعو القرار المديرية العامة مجدداً إلى تعيين ممثل دائم لليونسكو لتقصي الحقائق الميدانية في القدس ورفع تقارير دورية إلى الـ"يونسكو".

الخليج، الشارقة، 2017/5/3

63. "الخارجية الأمريكية" تعقياً على الوثيقة السياسية للحركة: لم نُغيّر موقفنا من حماس

رام الله: نقلت وكالة الأناضول للأنباء، عن مصدر في الخارجية الأمريكية قوله إن موقف بلاده "لم يتغير" من حركة حماس بعد إصدار وثقتها السياسيّة، مؤكداً أنّها ما تزال "مدرجة في التصنيف الخاص للإرهاب الدولي".
وبيّن المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، أنّ الموقف الأمريكيّ من حماس "لم يتغير، حماس ما زالت مدرجة كمنظمة إرهابية".

القدس، القدس، 2017/5/3

64. مجلس "اللوردات" البريطاني يدعو الحكومة للاعتراف بدولة فلسطين

لندن - علي الصالح: في خطوة مفاجئة، تأتي بعد أيام من قرار الحكومة البريطانية رفض طلب فلسطيني للاعتراف عن "وعد بلفور" وعدم إحياء ذكره المؤبقة، أوصى مجلس "اللوردات" البريطاني، حكومة تيريزا ماي المحافظة بدراسة جادة لإمكانية الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بغية تأكيد التزام هذه الحكومة بحل الدولتين.

جاءت هذا الدعوة في تقرير للجنة العلاقات الخارجية في مجلس اللوردات، التي يتأسسها اللورد هاو أوف هيلفورد، حول المتغيرات في الشرق الأوسط، وتدعو الحكومة لإعادة رسم سياستها في الشرق الأوسط في ضوء هذه المتغيرات.

ويقول التقرير، الذي نشر على الموقع الرسمي للمجلس، "إن الشرق الأوسط تغير ولا بد للسياسة البريطانية في المنطقة أن تتجاوب مع تلك المتغيرات".

ومن ضمن المقترحات التي تقدمت بها لجنة العلاقات الخارجية ما يخص الأوضاع في الدول العربية وإيران، والموضوع الفلسطيني. وحول هذا يقول التقرير "إن ميزان القوى في تحقيق حل

الدولتين للصراع الفلسطيني . الإسرائيلي، يميل لصالح إسرائيل. وعلى الحكومة الآن أن تفكر جديا بالاعتراف بفلسطين كدولة، كأفضل وسيلة لتبين التزامها وتصميمها على تحقيق حل الدولتين".
القدس العربي، لندن، 2017/5/3

65. ردود فعل في الصحف البريطانية والأمريكية حول وثيقة حماس السياسية

ذكرت صحيفة السبيل، عمان، 2017/5/2، أن أكثر النقاط التي أبرزتها الصحف البريطانية والأمريكية في قراءتها ل وثيقة المبادئ والسياسات العامة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي أعلنت أمس هي موافقة الحركة على إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وقالت أغلبها إن حماس خفت رؤيتها حول التدمير الكامل لإسرائيل، لكنها لم تعترف بها، كما أنها نأت بنفسها عن الإخوان المسلمين.

وأوردت هذه الصحف -التي أولت اهتماما بالوثيقة- أن التغييرات التي حملتها تهدف لتحسين العلاقات مع مصر والسعودية والإمارات وربما مع الدول الغربية التي تصنف حماس منظمة "إرهابية". كما أنها تأتي عشية زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لواشنطن. وقالت صحيفة تايمز إن حماس ألغت اللغة المعادية للسامية التي كانت سائدة بوثيقة 1988 التأسيسية للحركة (الميثاق) والتي كانت تتحدث عن حرب ضد اليهود.

وأضافت أن المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين يشكون في أن الوثيقة الجديدة سينتج عنها أي تغيير كبير داخل حماس، والتي وصفها الصحيفة بأنها "منقسمة بين الجناح العسكري المحارب والمكتب السياسي المعتدل نسبيا".

وقالت غارديان إن الوثيقة تهدف لرأب الصدع داخل الصف الفلسطيني عموما، وتسهيل عملية السلام.

ونسبت لرئيس لجنة العلاقات الخارجية ب البرلمان البريطاني إد رويس قوله إنه إذا لم تعترف حماس بحق إسرائيل في الوجود فإنه لن يلغي تصنيفه لها بأنها منظمة "إرهابية" وكذلك إذا استمرت في إطلاق الصواريخ على المدنيين الإسرائيليين واستمرت تحارب بالوكالة ل إيران واستمرت في أعمال أخرى تهدد الولايات المتحدة وإسرائيل.

ووصفت غارديان موافقة حماس على قيام دولة فلسطينية بأنها أكبر تنازل منها "لأنها تتضمن القبول بوجود دولة أخرى خارج الحدود الواردة في الوثيقة، حتى إذا لم تذكر إسرائيل صراحة".

وأضافت أن خلو الوثيقة الجديدة من إعلان حماس أنها جزء من جماعة الإخوان المسلمين سيحسن العلاقات مع مصر. وأوردت إنديبننت معظم ما ذكرته تايمز وغارديان.

أما وول ستريت جورنال الأميركية فقد نشرت تقريراً بعنوان "حماس تتخلى عن الدعوة لتدمير إسرائيل" وأوردت معظم نقاط الوثيقة التي اهتمت بها الصحف الأخرى، موضحة أن هذا التخلي العلني محاولة لتغيير صورتها في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالبحث في إحياء جهود السلام في الشرق الأوسط.

وقالت: يبدو أن توقيت إعلان الوثيقة سببه منافستها لحركة فتح، ونسبت إلى المحلل المالي السابق لشؤون الإرهاب بوزارة الخزانة جوناثان شانزر قوله إن حماس تحاول الحصول على نصيب في السوق، وإصدارها للوثيقة تغيير محسوب بدقة "لكنني أعتقد أن إدارة ترمب لن تغير موقفها من حماس، الوثيقة تتعلق بتخفيف الخطاب وليس الأفعال.

كما نسبت إلى المدير العام السابق بالإنابة لوزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية كوبي مايكل قوله إن رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل يريد للحركة أن تظهر أكثر اعتدالاً على الساحة الدولية وعينه على الهدف النهائي بأن تحل حركته محل "فتح" كأكبر فصيل ب منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضافت اليوم السابع، 2017/5/2، عن ريم عبد الحميد، أن صحيفة "إندبندنت" البريطانية، قالت إن قيادة حماس التي تحكم قطاع غزة قد تخلت عن دعوتها لتدمير إسرائيل ونأت بنفسها عن الإخوان في محاولة لإعادة تصنيف الحركة كجماعة أكثر اعتدالاً.

ونشرت الصحيفة أبرز ما ورد في الوثيقة من أن حماس توافق على دولة فلسطينية على حدود 1967، وقالت إن الخطوة التي قامت بها حماس هدفها على ما يبدو تحسين العلاقات مع الغرب ودول الخليج ومصر التي تصنف الإخوان تنظيمًا إرهابية.

66. "واشنطن لدراسة الشرق الأدنى": خطاب حماس يعطي انطباعاً خاطئاً عن الأنشطة العسكرية

علق معهد واشنطن لدراسة الشرق الأدنى على وثيقة حماس، وقال إن اللهجة الأكثر مرونة من قبل حماس لن تعني شيئاً دون أن يكون هناك تغييراً موازياً في سلوكها. وتابع المعهد: "على الرغم من أنه يتم الترحيب بالوثيقة كدليل على اعتدال [الحركة]، إلا أنها لا زالت تشمل أقساماً أقل ودية، بما فيها إعادة التكريس للمقاومة المسلحة لتحرير فلسطين بالكامل، "من نهر الأردن شرقاً إلى البحر الأبيض المتوسط في الغرب". وحتى في الوقت الذي تحاول فيه "حماس" تغيير نغمتها، إلا أن نشاطها المسلح الأخير يتحدث عن النوايا الحقيقية للجماعة".

وذكر المعهد بتصريحات خالد مشعل، مدير المكتب السياسي حماس الشهر الماضي التي قال فيها "كنا زلنا في حرب مفتوحة مع إسرائيل"، وقال إن على المجتمع الدولي أن يحكم على حماس ليس بأي اعتدال في لهجة الجماعة ولكن بتصرفاتها على الأرض.

معهد واشنطن لدراسة الشرق الأدنى، 2017/5/1

67. النظام في وادي بردى: النهب المستمر... تعفيش وتحريق وتنحيس

محمد فارس: وقف مهندس الكهرباء ومدير إحدى الدوائر الرسمية أمام مقسم الهاتف في قرية عين الفيحة المحاصرة شارحاً للرائد في الحرس الجمهوري أهمية سلك كهربائي يمر فوقهما. حذر المهندس من مغبة سرقة السلك إذ يكلف الدولة ملايين الليرات. ابتسم الضابط وأمر عسكريين أن يُنزلا السلك ويرمياه في نار "التنحيس" المؤقّدة لاستخراج النحاس لبيعه. وحين ظهر التذمر على وجه المهندس، خاطبه الضابط بهدوء: "لماذا لم نرك تقائل عوضاً عنهم يوم كانوا يواجهون الإرهابيين؟!"

دخان "التنحيس" لا يزال يتصاعد شرق وادي بردى الواقع شمال غربي دمشق حيث القريتان المفرغتان من سكانهما والمُغلقتان: عين الفيحة وبسّيمة. ولا يزال دوي تفجير المباني بالألغام في القريتين يهزّ مسامع سكان الوادي. وتُظهر الصور القليلة المسرّبة من هناك قوات النخبة من الحرس الجمهوري تقوم بـ "التعفيش" وقطع الأشجار وتجريف الأراضي. وتحوّلت القريتان إلى زُكام بعد المعركة الأخيرة (23 كانون الأول/ديسمبر 2016 - 29 كانون الثاني/يناير 2017) بين الجيش النظامي والقوات "الرديفة" له و "حزب الله" من جهة، وتحالف لفصائل معارضة أغلب عناصرها من أبناء المنطقة وعموم الريف الدمشقي. لم يعلم الضابط أو أيّ من رؤسائه بأمر مولد كهرباء ضخ مخفي في أحد مطاعم عين الفيحة. اشترى صاحب المطعم المولد عام 2009 بـ 5 ملايين ليرة سورية (100 ألف دولار الدولار حينها بـ 50 ل. س). ولكن حين عرف الجنود ذوو الرتب الدنيا بأمره، استدعوا سراً تاجر خرّدة من قرية مجاورة وعرضوا عليه شراء المولد بـ 300 ألف ليرة سورية 580 دولاراً، (الدولار اليوم بـ 517 ل. س). ولتجنّب تاجر الخرّدة "عار" شراء المسروقات من قرية جارة، قال إن المولّدات ليست ضمن اهتماماته. فما كان من العساكر إلا أن حطّموا المولد وأخرجوا النحاس منه ليبيعه للتاجر بـ 10 آلاف ليرة سورية (19.34 دولار)! ويقدّر سعر النحاس بحوالي 7500 ل. س (14.50 دولار) للكيلوغرام.

ولا يزال معظم مراسلي الإعلام الرسمي والرديف شهوداً صامتين على قوافل "التعفيش" و "التنحيس" التي لا تزال تخرج من القريتين باتجاه العاصمة وضواحيها. و"التعفيش" لفظ مشتق من "العفش" أي الأثاث، وتعني قيام جيش النظام والقوات الرديفة له بتفريغ المنازل والعقارات الخاصة والعامة من

محتوياتها، بما فيها الأبواب والنوافذ وخزانات المياه والوقود. ثم يتم بيع المنهوبات بإشراف مافيا منظمة تابعة لشخصيات متنفذة داخل النظام في أسواق تسمى في العموم "أسواق السنة" لأن أغلب "بضائعها" منهوبات عائدة لسكان مسلمين سنة دمّرت قوات النظام و "حزب الله" مناطقهم وهجرتهم وقتلت منهم كما حدث في قرينتي إفرة وهريزة المجاورتين العام الماضي.

وتوافق أهالي الوادي على أفاظ أخرى لعمليات يقوم بها الجيش مثل "التحريق"، و "التفحيم". ويشير "التحريق" إلى إحراق المطابخ والحمامات لفصل السيراميك والرّخام عن الجدران بحيث تكون القطعة منها سليمة يمكن بيعها على أنها جديدة. بينما يشير "التفحيم" إلى قطع الأشجار وحرقتها لبيعها فحماً حيث يقوم الجيش في عين الفيحة بقطع الأشجار التي وصل ثمن الطن الواحد منها إلى أكثر من 60 ألف ليرة سورية (116 دولاراً) في ظل شحّ الغاز والديزل لأغراض الطبخ والتدفئة وارتفاع أسعارها.

ذكريات

والفيحة وبسّيمة المتجاورتان مقصدان سياحيان لسكان العاصمة وضواحيها وتبعُدان عن دمشق نحو 18 كيلومتراً إلى الشمال الغربي، وعن الحدود السورية- اللبنانية نحو 12 كيلومتراً. وناحية عين الفيحة مركز لعدد من القرى بلغ عدد سكانها 19584 نسمة بحسب الإحصاءات الرسمية لعام 2004. فيما بلغ عدد سكان بسّيمة في العام ذاته 2812 نسمة وهي تتبع إدارياً لناحية قدسيا.

وكانت عين الفيحة محطة أسبوعية لأغلب شخصيات النظام بدءاً بالرئيس السوري بشار الأسد وشقيقه اللواء ماهر حيث خصص لهما مطعم "أبو وحيد درويشة" جناحاً خاصاً لهما. وكثيراً ما كان الراحل د. محمد سعيد رمضان البوطي (1929 - 2013)، الأستاذ والباحث في الشريعة الإسلامية، يتحدّث في برنامجه التلفزيوني الأسبوعي "دراسات قرآنية" عن "بركة" عين الفيحة ونبعها، ناسباً ذلك إلى حقيقة رفض أهلها تقديم المشروبات الكحولية في أي من منشأتها السياحية السبعين. كما ويزوّد نبع عين الفيحة ورافده نبع بردى دمشق بنحو 80 في المئة من حاجتها من مياه الشرب، حيث تشكّل طاقة نبع الفيحة 65 في المئة من تغذية العاصمة. ويقع نبع بردى في سهل الزبداني، 40 كيلومتراً شمال غربي دمشق، وهو مصدر نهر بردى الذي يجري في الوادي ويدخل دمشق ويصب شرقها في غوطتها بعد أن يقطع نحو 84 كيلومتراً.

وقالت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة في شأن سورية في 14 آذار (مارس) الماضي إن القوات الجوية السورية قصفت عن عمد مصادر المياه في عين الفيحة بضررتين جويتين على الأقل في كانون الأول الماضي. واعتبرت اللجنة ذلك جريمة حرب أدت الى قطع المياه عن

5.5 مليون شخص في العاصمة ومحيطها. وأضافت أنها لم تعثر على أدلة على تعمد جماعات المعارضة المسلحة لتلويت أو تدمير إمدادات المياه كما زعمت الحكومة السورية في ذلك الوقت. وتأثر وادي بردى سلباً بموجات الجفاف التي ضربت البلاد ما بين 1988-1993، 1998-2000 و 2005-2010. وازدادت البطالة والهجرة إلى دمشق، وترافق ذلك مع عسف السلطة الذي تجلّى بحملات عسكرية وحصار لقرى تحت ذرائع مكافحة الإرهاب والتهديب عبر الحدود السورية اللبنانية. واشتهر من الفيحة رجالات الدولة يوسف مزاحم (1921-1998)، وزير أوقافٍ في رابع تشكيل وزارى بعد الوحدة بين مصر وسورية (1958-1961). كذلك اشتهر اللواء أحمد الغضبان (1944-2017)، قائد الفرقة 14 قوات خاصة، حتى تقاعده عام 2003. وياشر الغضبان بعد عام 2011 تمثيل أهالي وادي بردى في جولات مفاوضات مع الرئيس بشار الأسد ومسؤولين أمنيين وعسكريين آخرين، إلى أن اغتيل على حاجز عسكري-أمني للنظام في 14 كانون الثاني الماضي.

"أنا وياك"

كان أبو محمد، 29 سنة، ينوي حرق منزل أهله بعين الفيحة. إلا أنه وبعد أن نقل حاجاتهم الأساسية إلى القرية المجاورة التي نزحوا إليها، صار يفكر في كيفية إخفاء الغسالة الأوتوماتيكية التي كانت "حلم" والدته مذ كان طفلاً. تلك الغسالة التي عمل لسنة كاملة في مطاعم عين الفيحة وهو ابن ثلاثة عشر عاماً، حتى أهداها لأمه التي "طارت من الفرح بالهدية".

لم تغادر ذهن أبي محمد كلمات: "حملّ معي هالغسالة ما فيني بشيلا لحالي... أنا وياك" وهي من أغنية تفخر بنهب القوات الريفية لجيش النظام للمناطق التي حرّرها من "الإرهابيين".

"كان من الصعب عليّ أن أحرقها مع جهد سنة من عمري، وهي سبب سعادة أمي"، يقول أبو محمد. "إلا أن نيران الجيش دمّرت منزلنا أثناء المعركة الأخيرة. وعلى رغم حزني العميق، إلا أن ما يُخفف عني أنني لم أرّ الغسالة معفّشة في سيارات الجيش".

وفي حديث مع "الحياة"، قال ناصر يوسف، 46 سنة، وهو مستشار مالي مُغترب من أبناء عين الفيحة مقيم في بريطانيا، إنه رأى صوراً على شبكات التواصل الاجتماعي لثوب "أخضر بلون الغار" عائد لوالدته "الحاجة" معروضاً للبيع على إحدى "بسطات التعفّيش" بدمشق إلى جانب ملابس وحاجات أخرى لأهالي الوادي. والأزياء التقليدية لنساء وادي بردى "فريدة لا تُخطئها العين"، إذ يغطّين رؤوسهنّ بـ "غطوات" طويلة بيضاء تحتها "عصبات" أرجوانية أو كستنائية، ويرتدين "سراكس" (أثواب طويلة فضفاضة ملونة) مطرزة من المخمل والتريفييرا.

وكتب اليوسف على صفحته على "فايسبوك": "هل من فاعل خيرٍ يدلني على السوق، أريد أن أختار سيدة تليق بفستان أمي، فهو معروض الآن في مزاد بيع الضمائر والتعفيش. ثوب أمي له رائحة مميزة، فقد أسبلت أطرافه فوق تراب عين الفيحة، وتَعَشَّقت ذراته بين ثنايا الزركشة. هو ثوب أمّ لشهيدين ومربيةٍ قلّما مرّ قلم التاريخ على أمثالها".

الحياة، لندن، 2017/5/3

68. المفهوم وغير المفهوم في وثيقة حماس السياسية

عزام التميمي

أربعة أعوام من التفكير والتدبير وعامان من الصياغة والتحرير، وساعات طويلة من الحوار المعمق على مدى ذلك الزمن قضاها قادة حماس ومن استعانوا بهم من خبراء القانون والسياسة واللغة في إنجاز مشروع الوثيقة التي يعتبرها جل المراقبين بديلاً للميثاق القديم الذي صدر بعيد ميلاد الحركة بقليل، قبل ما يقرب من ثلاثين عاماً.

جيد جداً أن تخرج الحركة على العالم بوثيقة سياسية لتعرف الناس بها وبأهدافها وبرؤيتها للصراع، ولا بأس بتاتاً بأن تصدر الوثيقة الآن رغم أنها جاءت متأخرة ما لا يقل عن عشرين عاماً كانت الضغوط خلالها تتوالى على قيادة الحركة من داخلها ومن خارجها لكي تبادر بإصلاح الأخطاء التاريخية والسياسية التي حفل بها الميثاق القديم وحولته إلى سلاح في يد أعداء الحركة وأعداء القضية الفلسطينية.

الجديد الأهم، والإنجاز الأبرز، الذي ورد النص عليه في هذه الوثيقة هو توصيف حركة حماس للصراع الدائر في فلسطين وتحديدها للعدو فيه، وهو الموقف الذي يعتبر تصحيحاً للخطأ الفادح الذي وقع فيه من وضعوا الميثاق القديم، وذلك أنهم اعتبروا حينها الصراع صراعاً عقائدياً بين المسلمين واليهود، واستدلوا على العداوة التاريخية المزعومة مع اليهود بتفسيرات للنصوص واجتهادات في فهم التاريخ أقل ما يقال فيها أنها اجتهادات ضعيفة إن لم تكن خاطئة. من حسن الطالع أن مثل هذه الأفكار لم تعد مقبولة لدى قطاع واسع من العرب والمسلمين بما فيهم أبناء الحركة وأنصارها.

أحسن واضعوا الوثيقة السياسية حين أكدوا بما لا لبس فيه بأن الصراع في فلسطين ليس مع اليهود كأتباع ديانة وإنما هو مع المحتلين الصهاينة الذين غزوا فلسطين وشردوا أهلها منها. ومحمود للوثيقة أنها أكدت على موقف حماس المناهض للظالم أياً كان بغض النظر عن دينه أو عرقه والمناصر للمظلوم أياً كان بغض النظر عن دينه أو عرقه.

لكن، ليس مفهوماً أن تسكت الوثيقة عن الإشارة إلى الميثاق القديم، لا من قريب، ولا من بعيد، مما جعل الأمر يلتبس على كثير من الناس، فهل الوثيقة بديل عن الميثاق؟ هل يعتبر صدورها بمثابة إلغاء أو نسخ له؟ وما هو حكمه الآن؟ وإذا كانت الوثيقة الجديدة هي المرجعية في فكر واستراتيجية حماس، فما هو موقع الميثاق من ذلك؟

حاول الأخ خالد مشعل وبعض إخوانه توضيح الأمر وإزالة اللبس، ولكني لا أراهم كانوا مقنعين. لا يكفي بتاتاً أن نقول إن الميثاق وثيقة تاريخية كانت في حينه تعبر عن قناعات الحركة بينما الوثيقة السياسية تعبر عن القناعات التي وصلت إليها في يومنا هذا. فأخطاء الميثاق القديم جسيمة، بما ينتهجه من تحليل تأمري للتاريخ وللأحداث العظام، وبما يعتمد عليه من وثيقة مزورة هي "بروتوكولات حكماء صهيون" التي وضعها أساساً عنصر يون متعصبون في الغرب أرادوا بها تبرير انتهاكاتهم لحقوق اليهود الإنسانية وشرعنة ما ارتكبوه بحقهم من تنكيل، وبما يستخدمه من لغة لا تصلح لخطاب الآخر على الإطلاق، بل تنفره وتدفع به بعيداً باتجاه المعسكر الآخر.

لو كنت مسؤولاً في حركة حماس لما رضيت بأقل من إعلان صريح لا لبس فيه بأن وثيقة الأول من مايو (أيار) 2017 تُجَبُّ ما قبلها. ليس مفهوماً على الإطلاق أن يخشى قادة حماس على بعض إخوانهم من أن تخذش أو تؤذى مشاعرهم، فيمتنعون عن التصريح بأن الوثيقة في حقيقة الأمر إنما جاءت لتصحيح الخطأ والأوبئة عنه إلى الصواب.

مفهوم ومحمود أن تؤكد حركة حماس من خلال وثيقتها الجديدة على موقفها المبدئي من فلسطين، فهي كلها من بحرها إلى نهرها ومن شمالها إلى جنوبها، عربية إسلامية لا شرعية فيها لاحتلال صهيوني مهما طال الزمن. وأحسن واضعوا الوثيقة إذ أكدوا على حق العودة لجميع المهجرين سواء في النكبة الأولى أو ما تلاها من نكبات، وكذلك على حق المقاومة بكافة الوسائل، بما في ذلك الكفاح المسلح.

لكن ليس مفهوماً على الإطلاق أن يزج في الوثيقة، كما هو الحال في المادة 20، بموضوع الدولة الفلسطينية، والقول بأن الحركة تقبل بدولة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967. وليس مفهوماً أن يرد في النصف الأول من الفقرة المذكورة ما يتناقض تماماً مع النصف الثاني منها، حيث يؤكد النصف الأول على عدم الاعتراف بدولة إسرائيل وعدم القبول بما يقصر عن التحرير الكامل لكل فلسطين في حين يتحدث النصف الثاني عن القبول بقيام دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة كأرضية لما يسمى بالوفاق الوطني، وهو أمر في غاية الإشكال والإبهام، فماذا يعني الوفاق الوطني، وبين من ومن يكون مثل هذا الوفاق؟ وعلى أي أرضية وضمن أي رؤية؟

ثم، ما الذي يضطر حركة حماس، التي لا تقبل بشرعية الاحتلال في أي مكان في فلسطين، إلى أن تتحدث عن الدولة بعد أن لم يبق الاحتلال أرضاً لدولة، فاتحة الباب لأسئلة كثيرة لم يسمع الناس حتى الآن من قيادة الحركة إجابات شافية عليها، مما دفع بعض المشفقين لأن يعبروا عن خشيتهم من أن حماس تبدو في حالة تكرار لتجربة النقاط العشر التي شكلت منعطفاً خطيراً في تاريخ حركة فتح ومنظمة التحرير، وهو المنعطف الذي انحرف بالمسار النضالي حتى وصل إلى القبول بعد ما يقرب من عشرين عاماً من التيه باتفاقيات أوصلو المشؤومة.

أنا شخصياً أعرف قادة حماس، وأثق بإخلاصهم للقضية، ولا يساورني أدنى شك في أنهم لم يقصدوا إطلاقاً ما قصده ياسر عرفات بنقاطه العشر. ولكني أرى بأنهم ورطوا أنفسهم دونما ضرورة، أو على الأقل دونما مبرر مفهوم لدى معظم الناس، في مشروع الدولة الذي يتناقض مع مشروع التحرير. أو لربما كانت لديهم أسباب قاهرة دفعتهم إلى التصريح بقبولهم بدولة فلسطينية إلى جانب دولة الاحتلال ولكنهم آثروا عدم الإفصاح عن هذه الأسباب القاهرة، مما أضعف حجتهم وحال دون أن يزول اللبس عن فكرتهم. فهل من مكاسب مرجوة؟ أم ثمة ضغوط قاهرة؟

من الجدير بالذكر أن القبول بدولة على خطوط الرابع من حزيران 1967 يفسر في المحافل الدولية على أنه استعداد للقبول بحل الدولتين طبقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ولما ظن البعض أن اتفاقيات أوصلو ستؤدي إليه في يوم من الأيام.

ثم متى كان نضال حركة حماس ونضال الشعب الفلسطيني يستهدف إقامة دولة فلسطينية. لم يكن ذلك ليخطر ببال جدي ولا ببال والدي. بل إن حلمنا وحلم الملايين من أبناء شعبنا هو التحرير والعودة. ومن ذا الذين يريد دولة هزيلة تعيسة فاشلة أخرى في هذه الجوقة من الدول العربية المصطنعة الفاشلة؟

إن نضالنا في فلسطين ليس من أجل إقامة دولة، وإنما من أجل تحريرها من الغزاة المحتلين. لا ينبغي أن ننسى أبداً أصل المشكلة. لم تكن فلسطين في يوم من الأيام دولة حتى نكافح من أجل إعادة بنائها على ما يتاح من أرض، سواء تحررت بالنضال أو انسحب منها المحتل بالمفاوضات. فلسطين كانت، وما تزال، جزءاً عزيزاً من وطن أكبر وأشمل عمل فيه المستعمرون خناجرهم ومعاولهم فرسموا حدوداً في الرمال تحولت إلى حواجز بين أبناء الأمة الواحدة، وأنشأوا بالتعاون مع عملائهم كيانات من ورق كرسست القطيعة وشرعنّت الانقسام والتجزئة، وزرعوا في قلب المنطقة مستعمرة صهيونية حتى تبقى الأمة عاجزة مشلولة مسلوية الإرادة. تلك هي المشكلة، وحلها لا يكون إلا بالتحرر من الاستعمار الصهيوني تمهيدا لاستعادة اللحمة ولم الشمل من جديد.

يمكن أن نفهم ألا تتطرق الوثيقة إلى أصل المشكلة بهذا الشكل، ويمكن أن نفهم أن تتحدث حماس عن نفسها بوصفها حركة تحرير فلسطينية وطنية إسلامية في واقع مر من التجزئة فرض على أمتنا. ولكن لا نفهم بناتا أي حديث عن دولة في خطوط الرابع من حزيران في نفس الوثيقة التي تعلن فيها الحركة رفضها لأي حلول تقصر عن التحرير الكامل والعودة الكاملة كما تعلن فيها رفضها لاتفاقيات أو سلو وكل ما ورد فيها.

كم كنت أتمنى ألا تشتمل وثيقة حماس السياسية على النصف الثاني من مادتها العشرين، لكانت حينها أكثر انسجاماً وأصدق تعبيراً.

موقع "عربي 21"، 2017/5/2

69. العميان يقرؤون وثيقة حماس

وائل قنديل

كالعادة، جرت قراءة وثيقة حركة حماس، على طريقة "العميان والفيل"، كما وردت عند الفيلسوف الفرنسي فولتير، كلٌّ لا يريد أن يرى فيها إلا ما يدعم مواقفه واتجاهاته المسبقة، من دون أن يتوقف عند نص الوثيقة كاملاً. لكن أكثر القراءات وضاعة تلك التي حصر أصحابها هدفهم منها في استثمارها وجبة دسمة على مائدة الاستقطاب وتصفية الحسابات السياسية، وإدارة الصراعات الداخلية في الأحزاب والجماعات السياسية المتطاحنة على "اللاشيء". المتلمظون، المتربصون لأية فرصة سانحة لغرس المخالب ونشب الأظافر في مشروع المقاومة، وجدوا فيها تخلياً عن البندقية والكفاح، من أجل تحرير الأرض والإنسان الفلسطينيين، وتجديفاً مع تيار "الفتحنة"، وبحثاً عن مساحات صغيرة تحت سقف "أوسلو"، وما تلاها من ملاذات آمنة في كهوف التصور الإسرائيلي الأميركي للقضية. ويدهشك هنا أن بعضاً من القومجيين المتحولين الذين كانوا يطلقون الزغاريد مع كل صاروخ صهيوني يسقط على غزة في عدوان 2014، بل ويطالبون القاهرة بسحق "حماس"، كما تفعل إسرائيل، يرون في الوثيقة تنازلاً من "حماس"، وتفریطاً في القضية. أعني بذلك ما أسميتها، في ذلك الوقت، "العبوات الليكودية الصغيرة المعبأة في مصانع الثورة المضادة بمصر"، التي يعبر عنها فصيلٌ من القوميين والناصريين الذين عاموا على سطح انقلاب السيسي، ووصل بهم السقوط إلى أن يدينوا، بأقبح العبارات، عمليات المقاومة الباسلة في غزة، بل وقطع بعضهم شوطاً أبعد من ذلك، وهو يعلن، بكل بجاحة، أن غزة مع الاحتلال الصهيوني أفضل. أما الباحثون عن مادة جاهزة لتصنيع النبال لاصطياد الإسلام السياسي، وبالتحديد الإخوان المسلمين، فلم يجدوا فيها سوى أنها وثيقة انفصالٍ وقطيعةٍ روحيةٍ ومعرفيةٍ مع "الإخوان"، فيما كانت رؤية "أخوان اللعبة الاستقطابية"

أسوأ بكثير، إذ جاءت الترجمة متسرعةً وطائشةً، لتستخدم الوثيقة في النيل من خصومهم داخل الجماعة، وتعتبرها وثيقة إدانة للحرس القديم. في العام 2014، أجريت حواراً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، قال فيه بوضوح قاطع "أعرف أن ساحتنا العربية تشهد خلافاتٍ وصراعاتٍ داخليةً، واستقطاب قوى وطنية وإقليمية، ولكن نحن حريصون على أن ننأى بأنفسنا عن هذه التجاذبات، ولا نتدخل فيما يجري في أي قطر عربي، أو غير عربي؛ هذه سياستنا". كان من ضمن ما قاله، أيضاً، ولا يزال يلحّ على الذاكرة "نحن حريصون كما يقول المثل على أن نأكل العنب ولا نقائل الناطور"، ولعل ذلك هو المقصود من عبارة ذكرها مشعل في مؤتمر إطلاق الوثيقة عن "البراغماتية المنضبطة"، والمعنى أن قضية حماس الأولى والجوهرية هي مشروع مقاومة الاحتلال وتحرير الأرض، وهذا يدفعها لكي تمارس السياسة بمفهوم الاستفادة من كل المعطيات المتناقضة، خدمة للمشروع. وبالتالي، اختارت الحركة أن تتأى بنفسها عن الخلافات العربية/العربية، والصراعات الأيديولوجية بين القوى والتيارات السياسية. ما يهمني في الوثيقة وأراه جوهرها الثابت البنود 18-19-20 والتي نصت على: - يعد منعماً كلٌّ من تصريح بلفور، وصكّ الانتداب البريطاني على فلسطين، وقرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، وكلّ ما ترتّب عليها أو ماثلها من قرارات وإجراءات؛ وإنّ قيام "إسرائيل" باطلٌ من أساسه، وهو مناقضٌ لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وإرادته وإرادة الأمة، ولحقوق الإنسان التي تكفلها المواثيق الدولية، وفي مقدّمتها حقّ تقرير المصير. - لا اعترافَ بشرعية الكيان الصهيوني؛ وإنّ كلّ ما طرأ على أرض فلسطين من احتلال أو استيطان أو تهويد أو تغيير للمعالم أو تزوير للحقائق باطلٌ؛ فالحقوق لا تسقط بالتقادم. - لا تنازلَ عن أيّ جزء من أرض فلسطين، مهما كانت الأسباب والظروف والضغوط، ومهما طال الاحتلال. وترفض حماس أي بديلٍ عن تحرير فلسطين تحريراً كاملاً، من نهرها إلى بحرها. ومع ذلك، وبما لا يعني إطلاقاً الاعتراف بالكيان الصهيوني، ولا التنازل عن أيّ من الحقوق الفلسطينية، فإن حماس تعتبر أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس، على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967، مع عودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم التي أخرجوا منها، هي صيغة توافقية وطنية مشتركة. تلك هي استراتيجية حماس، التي أتمنى استمراريتها، أما التكتيكات فليس من المنطق أو العدل أن نصادر حق الحركة في تحديثها وتطويرها.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/3

70. وثيقة حماس.. صياغة جديدة أم تحولات جوهرية؟

ساري عرابي

أثار إعلان حماس عن قرب إطلاقها وثيقة سياسية جديدة؛ سجالا حول ما قيل عن تحولات في فكر الحركة السياسي تضمنتها الوثيقة، وفتح المجال لمقارنات -تتسم بالحساسية- مع ما اقترفته فتح حينما أقدمت على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني عبر قيادتها لمنظمة التحرير.. فهل من جديد في وثيقة حماس؟

نظرة تاريخية

نُشر ميثاق حماس في 18 أغسطس/آب 1988، أي بعد تأسيس الحركة بثمانية شهور فقط، وهي في ذروة انغماسها في الانتفاضة التي انبثقت الحركة داخلها، وفي أجواء الانتفاضة، والسياقات الدعوية والإخوانية التي تولدت منها الحركة، ودون سابق تجربة سياسية، ومن داخل الأرض المحتلة، كُتب الميثاق.

انطبع الميثاق تلقائيا بسمات الإخوان الفلسطينيين في الداخل، منعكسا عن مجالات اشتغالهم الدعوي، وعن تجربتهم السياسية المحدودة، وكاشفا إما عن فقر نظري بأدبيات الحركة الوطنية الفلسطينية، أو عن رغبة لحوحة في التمايز، إذ لم يُبد استفاضة واضحة مما أنتجته الحركة الوطنية في هذا المجال، بما في ذلك الميثاقان القومي والوطني.

وفضلا عن فراق الساحة الفلسطينية، ورغم ما قيل عن ظروف ولادته، تعرض الميثاق حينها للنقد من قيادات حماس الخارجية، والتي يبدو أنها لم تكن قد تبلورت بعد بشكل كاف على نحو يتيح لها المساهمة في صياغة الميثاق، ونقل صياغاته من السرد المغرق في التنظير الإيديولوجي ذي الطابع الدعوي السجالي إلى مواد سياسية وقانونية دقيقة.

فعليا تجاوزت حماس الميثاق سريعا، لغة، ومضمونا في بعض جوانبه، فبينما رفض الميثاق الانضمام لمنظمة التحرير، قاصرا أسبابه على اعتبارات إيديولوجية صرفة (علمانية المنظمة، ومطالبته بتبني الإسلام منهج حياة)؛ تحالفت حماس عام 1993 مع عدد من الفصائل الفلسطينية، منها فصائل ماركسية، فيما عرف بتحالف القوى الفلسطينية الراضة لأوسلو، أو تحالف الفصائل العشرة.

ومنذ العام 1990 تراجع الموقف الإيديولوجي من المنظمة نسبيا، كما في مذكرة حماس التي أرسلتها في ذلك العام إلى الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في حينه.

ثم لم تعد المسألة الإيديولوجية في العلاقة مع المنظمة حاضرة، بل انتهت تماما، كما في إعلان القاهرة في العام 2005، وما تلاه وصولا إلى اللحظة الراهنة، لحظة الوثيقة التي تتناول موضوع المنظمة سياسيا وإداريا وتمثيلا لا إيديولوجيا، بما يجعل مادة المنظمة في الميثاق منعقدة من الناحية الإجرائية والسياسية.

بعد ذلك أصدرت الحركة جملة من الوثائق أكثر تسييسا، وتضيف مادة نظرية جديدة تتجاوز بها الميثاق فعليا، كما في المذكرة التعريفية التي أصدرتها الحركة في العام 1993، بالإضافة لعدد كبير من الوثائق تخللت نشاطها السياسي، وتضمنت مواقف سياسية مستجدة، ولاسيما منذ فوزها بانتخابات المجلس التشريعي عام 2006 فصاعدا.

الوثيقة الجديدة

لم تقترب الحركة من الميثاق، بالرغم من إشكالات أثارها الميثاق في وجهها، مثل اعتماده لغة تهاجم اليهود، هي من وجه ما تتماهى مع اللغة الفلسطينية الشعبية، وحتى العربية والإسلامية، السائدة، لكنها تفتقر إلى الحس السياسي، وسهل ذلك اتهامها بمعاداة السامية رغم أن الحركة كفت عن استخدام تلك اللغة، وجنحت للتعبير عن عدوها بوصفه "الكيان الصهيوني"، وأكدت مرارا على أن صراعها مع المشروع الصهيوني لا يتعلق بديانة اليهود، وهو ما عالجت حماس بالتفصيل في وثيقتها الجديدة حين تناولها المشروع الصهيوني.

ورغم الكثير من النقاش الذي دار تاريخيا في أوساط حماس، فقد امتنعت عن إعادة صياغة الميثاق، ربما، في بعض الأسباب، خشية من مقارنة ذلك بما فعلته منظمة التحرير عام 1996 بالميثاق الوطني الفلسطيني عندما شطبت منه الثوابت الأساسية للشعب الفلسطيني.

تقدم الحركة اليوم -ربما استشعارا للحاجة- وثيقة جديدة، ليست بديلا للميثاق، وإنما إضافة تتضمن تركيزا سياسيا، لا يقطع مع ثوابتها المعروفة، ولكنه يعيد صياغتها بلغة أكثر ضبطا ودقة، ويحررها في الوقت نفسه من مشكلات الميثاق، إن مشكلات الصياغة، أو مشكلات بعض المضامين.

تعرف الحركة نفسها في الوثيقة، بأنها "حركة تحرر ومقاومة وطنية فلسطينية إسلامية"، وهي بهذا تجمع ما بين وظيفتها الراهنة، أي مقاومة الاحتلال بما هي عملية دفع للعدوان، ووظيفتها الدائمة بما هي حركة تحرر، وهذا يقتضي أن يكون للحركة برنامج اجتماعي بالإضافة لبرنامجها السياسي، كما أنها تدفع بذلك الفصل المتعسف بين الوطنية والمرجعية الإسلامية.

وبينما تحدد الحركة أهدافها في ميثاقها بـ "منازلة الباطل وقهره ودحره، ليسود الحق، وتعود الأوطان، وينطلق من فوق مساجدها الأذان معلنا قيام دولة الإسلام"، فإنها في وثيقتها الجديدة تحصر هدفها بـ

"تحرير فلسطين، ومواجهة المشروع الصهيوني"، دون أن تقطع مع مرجعيتها الإسلامية التي أكدت عليها في مواضع متعددة من وثيقتها، غير أن هذه المرجعية لا تحضر حاجزا إيديولوجيا في مرحلة التحرير كما كانت عليه في الميثاق.

حين الحديث عن المرجعية، وعلى خلاف الميثاق الذي ذكر الإخوان ست مرات وأكد أن حماس جناح من أجنحتهم، يغيب عن الوثيقة ذكر الإخوان، دون النص على فك الارتباط بهم، وهذا وإن كان يبدو منسجما مع الظروف الراهنة التي حملت عددا من التنظيمات الإخوانية على الإعلان عن فك ارتباطها بالجماعة، إلا أنه يأتي امتدادا لخطاب حماس السياسي المقدم لما هو خارجها، الذي يمتنع عادة عن الإشارة لطبيعتها إن كانت جماعة إخوانية في فلسطين، أم لا.

وعلى خلاف الميثاق أيضا، تستفيد الوثيقة استفادة واضحة، من الميثاقين القومي (1964) والوطني (1968)، كما في تعريف فلسطين، وتعريف الشعب الفلسطيني، وعدها منعما كلا من تصريح بلفور وصك الانتداب وقرار التقسيم.

وتزيد الوثيقة في بعض ما استفادته من الميثاقين، التأكيد والتحديد، فبينما يتحدث الميثاقان القومي والوطني عن فلسطين "بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني"، تحدد وثيقة حماس حدودها بدقة، وبينما يتحدث الميثاق الوطني عن الشخصية الفلسطينية بأنها صفة أصلية لازمة لا تزول وأن الاحتلال الصهيوني وتشتيت الشعب الفلسطيني لا يفقدانه شخصيته وانتماءه الفلسطيني، تضيف الوثيقة إلى ذلك، أن حصول الفلسطيني على جنسية أخرى لا تفقده هويته، وهكذا.

يلاحظ في الوثيقة تأكيد حماس الشديد على ثوابتها، وهو الأمر السائد في مجمل الوثيقة، والمتكرر في معظم بنودها بصيغ متعددة صريحة وقاطعة، وفي كل الموضوعات، مثل أرض فلسطين، وشعب فلسطين، والقدس، والمسجد الأقصى، واللجئين وحق العودة، والموقف من الاحتلال والتسوية السلمية، والمقاومة والتحرير، وغير ذلك.

لقد أكدت الوثيقة مثلا أنه "لا اعتراف بشرعية الكيان الصهيوني، وإن كل ما طرأ على أرض فلسطين من احتلال أو استيطان أو تهويد أو تغيير للمعالم أو تزوير للحقائق باطل"، وأنه "لا تنازل عن أي جزء من أرض فلسطين"، وأن حماس ترفض "أي بديل عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا"، وتعتمد حماس في الوثيقة وصف عدوها بالكيان الصهيوني، وإذا ذكرت "إسرائيل"، جعلتها بين مزدوجين.

هل من تحول جوهري؟

صحيح أن الوثيقة إضافة وليست تعديلا للميثاق، ويمكن احتسابها من جملة أدبيات حماس التي تضمنت مواقف سياسية غير منصوص عليها في الميثاق، وهي كثيرة، إلا أن تسميتها بـ "وثيقة

المبادئ والسياسات العامة"، كما هو عليه الحال في مسودتها على الأقل، والتمهيد الذي تنتهجه حماس للإعلان عنها، والشكل الذي سيكون عليه الإعلان، يجعل لمضامينها أهمية خاصة، عما يمكن أن تكون عليه في أدبيات أخرى للحركة.

من ذلك فكرة الحل المرحلي، أي إقامة دولة فلسطينية مستقلة وكاملة السيادة وعاصمتها القدس على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967، وهي الفكرة التي منحت هذه الوثيقة معنى استثنائيا، أثار اللغط حولها قبل نشرها، وأوحى بتغير جوهري في فكر حماس السياسي.

فعليا تأسست حماس بعدما قطعت منظمة التحرير بقيادة فتح شوطا طويلا، تحولت فيه عن التحرير الكامل بالكفاح المسلح طريقا وحيدا لذلك، إلى "إقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كل جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها" "بكافة الوسائل وعلى رأسها الكفاح المسلح" في البرنامج المرحلي عام 1974، إلى الاعتراف الضمني بـ "إسرائيل" في العام 1988، وذلك بعدما تراجع المشروع الوطني عن التحرير إلى إقامة الدولة.

كانت حماس تعبيرا عن حالة تاريخية تتصدى لانحدار المشروع الوطني، دون أن تقطع تماما مع المعطيات التي كانت قد استقرت حين تأسيسها، ودفعت نحوها فتح، فأدخلت إلى خطابها فكرة الحل المرحلي مبكرا مقرونا بالهدنة وغير مقرون بها، ومقرونا بإقامة الدولة وغير مقرون بها، منذ النصف الأول من تسعينيات القرن الماضي، كما في مبادرة رسمية من مكتبها السياسي عام 1994.

بصرف النظر عن الأسباب التي دعتها من موقعها حركة رافضة لانحدار الحركة الوطنية؛ للتعاطي الإيجابي مع هذه الفكرة، أو لتقديمها في صيغة المبادرة، سواء كانت لدفع العدمية عن نفسها، أو حينها اقتناعا منها بإمكانية تحويل الفكرة إلى برنامج سياسي، أو لتعبيد الطريق أمام حركتها السياسية وعلاقتها الإقليمية والدولية، فإنها كانت عموما إجراء سياسيا لا مبدأ سياسيا.

حتى عندما قبلت الحركة من بعد فوزها بانتخابات المجلس التشريعي عام 2006، النص على إقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة على جميع الأراضي المحتلة عام 1967 في وثيقة الوفاق الوطني، فإنها كانت تتخذ قرارا سياسيا منشؤه التدافع الداخلي مع فتح، ولا تكرر مبدأ سياسيا، وهذا بصرف النظر عن جدوى أو مخاطر طرح حركة تحرر وطني مبادرة في ظل الاختلال الفاضح في موازين القوى، وبعد النتيجة البائسة التي قاد إليها هذا المسار من قبل.

أما الآن فإن الحركة تجعلها مبدأ سياسيا، حتى لو كان بصيغة شديدة الحذر وفي قلب مادة تؤكد على رفض الاعتراف بالكيان الصهيوني والتنازل عن أي جزء من فلسطين، وعلى نحو أقرب إلى التعبير عن الموقف من فكرة مطروحة منه إلى المبادرة، وحتى لو أكدت الحركة في بعض المواد على أن الدولة هي ثمرة التحرير.

وإذا كانت الحركة تفعل ذلك دعاية سياسية في المحافل الإقليمية والدولية، أو لأن هذه الأطروحة باتت جزءاً من خطابها السياسي، فإنها تفعل ذلك بعدما صارت هذه الأطروحة من الماضي ومنعدمة الإمكان وإعلان أصحابها، فضلاً عن الخشية من أن يفقد تكريسها مبدأً سياسياً للحركة إلى ذات مسارات فتح.

وعلى أي حال؛ هذه الوثيقة ليست بالضرورة "برنامج النقاط العشر" الخاص بحماس الذي يمهد لها استنساخ تجربة فتح، إذ أدخلت الحركة إلى خطابها منذ وقت مبكر مفردات هذه الوثيقة التي تتقاطع مع برنامج النقاط العشر، كالحل المرحلي، وجعل المقاومة المسلحة جزءاً من أساليب ووسائل مقاومة الاحتلال.

كما أن الحالة الفلسطينية الراهنة تخلق بطبيعتها الارتباك في الفصل بين ما هو قرار سياسي أو مبدأً سياسياً، وقد تجعل من ذلك متعذراً في بعض الأحيان، لكن النقاش النظري وتعزيزه مهم، ورفده ببرنامج سياسي - كما هو مفترض - لا يقل أهمية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/2

71. عباس في واشنطن.. ما الذي يعدونه للقضية؟

ياسر الزعاترة

اليوم الأربعاء، وما لم يتأجل الموعد، من المفترض أن يحظى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بلقاء سيد البيت الأبيض، ما يطرح أسئلة مهمة بشأن اللقاء، خاصة في ضوء الحديث عن ما يسمى "صفقة القرن" التي يطاردها ترمب، وربما اقتنع أو أقنعه أحد، بالقدرة على إنجازها، لا سيما أن جميع من سبقوه فشلوا، وقد يعتقد بأن بوسعه دخول التاريخ من خلال إنجازها!!

والحال أن مجرد اتصال ترمب بعباس كان بالنسبة للأخير غاية المنى، بصرف النظر عن التفاصيل، هو الذي كان يحس أن وضعه أخذ يهتز، هو الذي خسر أهم المؤثرين في الحالة الفلسطينية، وأهمهم الشقيقة الكبرى، والذين كانوا يظهرون أنهم يريدون دحلان بدلاً عنه ما لم ينفذ المطلوب، إن كان على صعيد القضية ذاتها، أم على صعيد ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي.

كان اتصال ترمب بمثابة تنويج جديد لعباس، هو الذي بدأ البعض بالنظر إليه كحالة آفة، وهنا تحديداً تتبدى المعضلة، وتنهض المخاوف، ذلك أن تحويل القضايا الكبرى إلى قضايا شخصية لم يبدأ بعباس، ويمكن أن يتكرر معه بكل بساطة.

هنا تتبدى الخطورة، ذلك أن على عباس أن يدفع لترمب ثمن هذا الإنقاذ، أو إن شئت الاعتراف الجديد بشرعيته، والذي فتح له أبواب العواصم العربية من جديد. وعليه أن يتذكر أيضاً أنه يتعامل مع رئيس تاجر (ترمب أعني)، قبل أن يكون سياسياً، والمقايضة هنا تغدو ضرورة. من المؤكد أن حديث ترمب عن "صفقة القرن" لا يدعو أن يكون وهماً، وربما عجزاً عن إدراك أن هاهنا صراعاً بالغ التعقيد، وأن ما عجز عنه الآخرون لن يفلح فيه هو، ومن هنا سيكون من العبث الحديث عن التوصل لصفقة شاملة، الأمر الذي يدركه قبل ذلك وبعده الصهاينة في الولايات المتحدة وفي دولتهم الأم.

ما يريده نتنياهو هو "الحل الإقليمي"، أي موافقة عباس، مع شرعية عربية على مشروع تسوية يعني دولة في حدود الجدار، ولكي يتحوّل المؤقت بعد ذلك إلى دائم، عبر بقاءه في إطار نزاع حدودي لا أكثر.

إذا لم يوافق عباس على ذلك، فسيطلب منه ترمب على الأرجح أن يبدأ رحلة تفاوض جديدة، عبر التنازل عن شرط تجميد الاستيطان، وهذه الرحلة ستفتح أبواب التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني، على النحو الذي تابعناه بعد توقيع أوسلو ووادي عربة.

هنا سيقول عباس إنه رفض الحل المؤقتة، لكنه قبلها على أرض الواقع، فما يفعله منذ مجيئه إلى السلطة على أنقاض عرفات رحمه الله، هو تكريس لمشروع شارون المسمى الحل الانتقالي، أو الدولة المؤقتة، ولكن من دون اعتراف عملي، والنتيجة ستغدو هي ذاتها، سواء أعلن القبول أم استمر في تكريسه على الأرض، مع رفضه بالكلام.

إذا قبل بذلك، فسيفتح الباب لمن يأتي بعده، إن كان المأمول من قبل بعض المحاور العربية، أم كان سواه، حيث سيقول الخلف، إنه سار على نهج السلف، وإن تنازلاً عن الثوابت لم يحدث، وإن كان التنازل قد تم عملياً، بتحويل الصراع إلى مجرد نزاع حدودي لا أكثر.

ذاك هو ما يريده نتنياهو، وأصبح موضع إجماع في الوسط الصهيوني، لكن لقضية فلسطين طقوسها التي تجعلها تستعصي على التصفية، وسيجد الشعب الفلسطيني، بدعم من جماهير الأمة، فرصة للتصدي لهذا المسار إن وقع، وسيفشله كما أفضل المشاريع السابقة، حتى لو مر في بعض مراحلها الأولى.

العرب، الدوحة، 2017/5/3

72. غزة وخيارات حماس المقبلة

راسم المدهون

منذ احتدمت مسألة استعادة غزة من حكم حماس، يلاحظ المراقب تخبط قادة الحركة والناطقين الإعلاميين باسمها في إطلاق سلسلة لا تنتهي من الاقتراحات والردود وحتى التبريرات غير المتجانسة، والتي يدرك من يستمع إليها أن لا غاية حقيقية لها سوى التعمية واختلاق موضوعات وأزمات لا علاقة لها بما هو مطروح ومطلوب. حالة تشبه الفوضى وتحاكي مظاهرها. فالكل الحمساوي يستشعر خطراً داهماً، ويتصرف كمن تفاجأ وأخذ على حين غرة، ما يفسر فقدان التوازن وعدم القدرة على تقديم رؤية سياسية واضحة ومتماسكة في مواجهة الرئيس أبو مازن وما قدمه لقيادة حركة حماس من مطالب محددة.

يعكس ذلك كله حالة التماهي التي عاشتها حماس مع تفرداها بحكم قطاع غزة طيلة العقد الفائت، والتي تماهت مع قوانينها واشتراطاتها إلى الحد الذي جعلها لا تلتفت كثيراً إلى كل ما بذل من جهود ومحاولات لردم هوة الانقسام والعودة إلى وحدة الضفة الغربية وقطاع غزة. كانت سنوات المراوغة والهروب إلى الأمام طويلة وزاخرة بتكتيكات التحايل على مشروعات المصالحة وعشرات الاقتراحات والبرامج، نجحت خلالها قيادة حماس في الرد على برامج الوسطاء باختراع سلسلة لا تنتهي من المآزق والمشكلات التي تكفي كل واحدة منها لإنهاء كل الجهود والعودة من جديد إلى نقطة الصفر وكأن شيئاً لم يكن. من يستعيد اليوم كل ذلك لا يدعشه بالتأكيد أن "تنسل" حماس من حكومة "الوفاق الوطني" كما تنسل الشعرة من العجين، وأن تعود إلى حكومتها الخاصة، ولكن بعد أن تستبدل اسمها فتطلق عليها اسم لجنة لإدارة غزة.

ذلك لم يحدث بكل تلك البساطة بسبب مهارة استثنائية تتمتع بها قيادة حماس، بل بسبب حرص نراه مبالغاً عند قيادة السلطة الفلسطينية جعلها تواجه كل ذلك السلوك الحمساوي بصبر لا يعرف الكلل أو اليأس، ولم تدرك حماس خلاله ما تراكم في نفوس مواطني قطاع غزة من احتقانات طيلة عقد مرير من سنوات شهدت حروباً تدميرية إسرائيلية، وحصاراً شاملاً عانت خلاله جماهير القطاع من نقص حاد في المواد الضرورية ومن منع السفر بكل ما يترتب عليه من صعوبات فردية وعامة، ناهيك عما اختلقته قيادة حماس من مشكلات، وبالذات أزمات الكهرباء، والتي لم يكن لها من هدف سوى تحريض المواطنين ضد قيادة السلطة وضد حركة فتح بقصد إطالة أمد الانقسام وتبريره.

اليوم تبدو مسألة قطاع غزة وعلاقته بالسلطة في رام الله وقد وضعت على صفيح ساخن تتفاعل معه كل التفاصيل التي واجهها المواطنون في سنوات الانقلاب الطويلة. بمعنى آخر، تبدو غزة عند حافة مفترق فاصل لا يسمح بالمراوحة في مربع المراوغة الحمساوية المعهودة والتقليدية، بل هو يدفع في

اتجاه حسم نهائي: العودة إلى الوحدة السياسية والقانونية مع الضفة الغربية، أو الذهاب نهائياً إلى خيارات لا وطنية تأخذ غزة إلى مصير مجهول يربطها بخيارات ومشاريع لن تكون لها عناوين وطنية.

الحياة، لندن، 2017/5/3

73. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2017/5/3